



## النصوص الأدبية

تتمتع  
بمسؤول بن عادي

دراسة شباب تساهمي إلى العلا

إذا المرء لم يُدَنَسَ مِنَ اللُّؤْمِ عَرَضُهُ ... فَكُلُّ رِداءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ

البيت الأول:



الكلمة	مرادفها
المرء	الإنسان، الرجل ج: رجال
يدنس	يتلوث، يتلطخ * يُطَهَّرُ، يُنَقَّى، يَنْظَفُ
اللؤم	اسم جامع للخصال المذمومة، الدناءة، الانحطاط، الحَقَارَة، الخَسَّة، الضَّعَّة * الترفع، العفة، العزَّة
عرضه	شرفه ج: أعراض
رداء	ثوب، والمراد: كل صفة طيبة حسنة ج: أردية
يرتدي	يلبس * يخلع
جميل	حسن * قبيح ج: جملاء



**الشرح:** يستهل الشاعر قصيدته بالحكمة، حيث يرى أن الإنسان إذا سلمت نفسه من الدناءة ولم يلوث عرضه بلؤم وخسة فكل صفة يتحلّى بها بعد ذلك هي من جميل الخصال.

**المناقشة:**

١- أي الصفات يحث الشاعر على التخلص منها؟ اللؤم ودناءة الطباع.

٢- لماذا لم يبدأ الشاعر بمقدمة غزلية مثل قصائد الشعر في عصره؟

قاصدا براعة الاستهلال والبدء بحكمة تجذب انتباه القارئ والسامع.

٣- دليل على: توظيف الشاعر للحكمة في خدمة فرض النص.

أو: للحكمة فرض، وللمرء خصال تبدو رداء حسن وجمال. وضح ذلك.

نظم الشاعر قصيدته بغرض الفخر ودفع فرية العيب الذي قد يصيبه هو وقومه جراء قلة عددهم؛ لذا فقد استهل قصيدته بالحكمة، فيقول أن الإنسان إذا سلمت نفسه من الدناءة ولم يلوث عرضه بلؤم وخسة فكل صفة يتحلّى بها بعد ذلك هي من جميل الخصال.

## ٤- رسم الشاعر سبيل السمو الخلقى للإنسان. وضح ذلك.

تسمو أخلاق الإنسان إذا سلمت نفسه من الدناءة ولم يلوث عرضه بلؤم وخسة.

## ٥- ما علاقة (فكل رداء يرتديه جميل) بما قبلها؟ نتيجة لما قبلها.

## ٦- ماذا أفادت (كل) في قوله: (فكل رداء يرتديه جميل)؟ العموم والشمول.



## الصورة البيانية

﴿يدنس من اللؤم عرضه﴾: استعارة مكنية: حيث صور اللؤم بقذارة تدنس، وصور العرض بالثوب الأبيض النظيف، ثم حذف المشبه به (الثوب الأبيض) وجاء بشيء من لوازمه، وهو الفعل يدنس، وسر الجمال التجسيم، وتوحي بقبح اللؤم وقيمة العرض.

﴿فكل رداء يرتديه جميل﴾: استعارة تصريحية: حيث صور كل صفة حسنة يتحلى بها الإنسان برداء يرتديه ثم حذف المشبه (الخصلة الحسنة) وصرح بالمشبه به (الرداء الجميل) وسر جمالها التجسيم، وتوحي بأهمية الصفات الحسنة في تقدير مكانة الإنسان.


## البديع

﴿رداء يرتديه﴾: جناس ناقص يحدث جرساً موسيقياً تطرب له الأذان ويثير النفس .  
﴿يدنس ، جميل﴾: طباق يبرز المعنى ويوضحه.

في البيت الأول براعة استهلال: حيث بدأ القصيدة بحكمة تجذب انتباه القارئ والسامع، والبيت أسلوبه خبري (شرط) للوصف والتقرير والتوكيد وبيان أهمية البعد عن الدناءة والخسة في تقدير مكانة الإنسان.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

﴿إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه﴾: أسلوب شرط يفيد التخصيص والتوكيد والثبوت والتحقق، كما أنه (أسلوب قصر): بتقديم شبه الجملة (من اللؤم) . على الفاعل (عرضه) للتوكيد والتخصيص، وفيه تنفير من الصفات الذميمة.  
﴿رداء﴾: نكرة للعموم والشمول .  
﴿المرء﴾: معرفة للعموم والشمول .

البيت الثاني:  وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا .... فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ



الكلمة	مرادفها
﴿يحمل على النفس﴾	يجهدها، المراد: يدفع عنها، يزيل * يثبت
النفس	الذات، الرُّوحُ ج: نفوس، أنفس

الظلم، والإذلال × عدلها، إنصافها ج: ضيُومٌ	ضميها
جمال × قبح ج: محاسن	حسن
المدح، الحمد، التقريظ × الذم، الهجاء ج: الأثنية، الثناءات	الثناء
طريق، ووجهة ج: سُبُل، أسيلة، سُبُل، أسبُل، سُبُول	سبيل



**الشرح:** فإذا قبل الإنسان الظلم والذل، و لم يدفع الظلم أو الذل عن نفسه، فلن يُحمد ويُمدح ولن يخلد ذكره عند الناس .

**المناقشة:**

١- ما علاقة الشطر الثاني بالشطر الأول؟ نتيجة له.

٢- كيف يصبح الإنسان محل تقدير وموضع ثناء من وجهة نظر الشاعر؟

بعزته وإبائه ودفعه الظلم والذل عن نفسه.

٣- اقرأ الجمل ثم حدد معنى الكلمة التي تحتها خط:

أ- الأبي يحمل على النفس ضيمها. (أي: يدفع عنها)

ب- الجمل يحمل أثقالا. (أي: يرفع ويتحمل)

ج- الجندي يحمل على العدو في الحرب. (أي: يكرّ ويهجم)

مواطن أجمال

٤ (وإن هو لم يحمل على النفس ضيمها) : كناية عن صفة: وهي (الضعف والذل)، وسر جمالها

الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .

(يحمل على النفس ضيمها): استعارة مكنية: حيث صور الضيم والظلم بعدو يدفع، وسر جمالها

التجسيم.

(فليس إلى حسن الثناء سبيل): استعارة مكنية: حيث صور حسن الثناء بمكان لا تصل إليه إلا بدفع

الظلم والذل والهوان، وسر جمالها التجسيم.

أو كناية عن صفة: وهي (سوء العاقبة)، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز

وتجسيم .

الصور البيانية

البيت أسلوبه خبري (شرط) للوصف والتقرير والتوكيد وبيان أهمية الصفات الحسنة في تقدير مكانة الإنسان، وهو يجري مجرى الحكمة.

📖 (إن هو لم يحمل على النفس ضيمها): أسلوب شرط يفيد الشك.

(فليس إلى حسن الثناء سبيل): أسلوب قصر: بتقديم شبه الجملة (إلى حسن الثناء) . على اسم ليس

(سبيل) للتوكيد والتخصيص .

(سبيل) : نكرة للعموم والشمول .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

البيت الثالث : تُعِيرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ... فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ



الكلمة	مرادفها
تعييرنا 📖	تعيينا، تقبحنا، تسبنا * تمدحنا، تشكرنا ، تشنى علينا
قليل	محدود ، نادر ، صغير * كثير ج : أقلأء ، قُلل ، قليلون ، قُللون
عديدا	عددنا الكثير ج : أعداد ، عداأء
الكرام	كثيرو العطاء ، الشرفاء ، العظماء * لئام ، حُئالة ، رُعَاع ، سُوقة م : كريم



**الشرح :** ويرد على الفتاة التي تقدم لخطبتها فرفضته لضعف قبيلته وقلة عددها ، قائلا : إن قلة العدد ليست عيبا فيهم؛ فالكرام عددهم قليل دوما .

**المناقشة :**

📖 ١- بم علل الشاعر قلة عدد أفراد قبيلته؟ علل ذلك بأن الكرام عددهم قليل.

📖 ٢- ظهر الغرض من نظم القصيدة في هذا البيت. وضح.

ظهر ذلك من خلال رده على الفتاة التي تقدم لخطبتها فرفضته لضعف قبيلته وقلة عددها ، مفتخرا قائلا : إن قلة العدد ليست عيبا فيهم؛ فالكرام عددهم قليل دوما .

٣- ما علاقة (أنا قليل عديدا) بما قبلها؟  
تعليل لما قبلها .

٤- ما علاقة (إن الكرام قليل) بما قبلها؟  
تعليل لما قبلها .



## مواطن أجمال

(أنا قليلٌ عديدنا): كناية عن صفة: وهي (الضعف) ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .  
(فقلت لها إن الكرام قليل): كناية: عن ندرة الكرام والفخر بقلة عددهم لأنهم كرام.

الصور البيانية

البيت أسلوبه خبري للوصف والتقدير، غرضه التقليل من شأن القبيلة وبيان ضعفها.  
📖 (إن الكرام قليل): أسلوب خبري مؤكد بإن، وهو أسلوب حكيم يظهر مدى براعة الشاعر وذكائه، والأسلوب الحكيم: هو أسلوب معروف عند العرب يرد فيه المتحدث على المخاطب بجواب غير متوقع يدل على حكمته وذكائه.  
(تعيرنا) : مضارع للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

وما قلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا ... شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُولٌ

البيت الرابع :



الكلمة	مرادفها
قل	المراد: نقص قدره * ارتفع ، علا قدره، زاد
بقاياها	الأحياء من رجالهم، والمراد: من خيار قومهم ومثلهم 📖: بقية، وهي ما بقى من الشيء
مثلنا	شبيها، نظيرنا 📖: أمثال
شباب	📖: شاب
تسامى	طلبوا وتطلعوا، تعالوا ، ارتفعوا، تباروا، تفاخروا * انحط، هبط، والأصل: تتسامى، وحذفت التاء الثانية للتخفيف
العلا	الرفعة والشرف * الوضاعة ، الحطة ، الخسة ، الضعة 📖: العليا
كحول	📖: كهل ، وهو من تراوح عمره بين الثلاثين والخمسين، ومن جاوز سن الشباب ولم يصل إلى الشيخوخة، ومن أصابه الشيب * الصبية ، الشباب .



**الشرح:** وهل يُعدُّ قليلاً من كان رجاله شبيهاً وشباناً قد سعوا إلى المعالي في جد واجتهاد؟

**المناقشة:**

١- **ظهر الغرض من نظم القصيدة في هذا البيت. وضح.**

ظهر ذلك من خلال رده على الفتاة التي تقدم لخطبتها فرفضته لضعف قبيلته وقلة عددها ، مفتخراً قائلاً : وهل يُعدُّ قليلاً من كان رجاله شبيهاً وشباناً قد سعوا إلى المعالي في جد واجتهاد؟

٢- **(سما) - (تسامى) أيهما أبلغ في أداء المعنى؟ ولماذا؟**

الأبلغ (تسامى)؛ لأن استعمال صيغة تفاعل، يدل على تواصل السمو والتنافس في الرفعة والشرف؛ مما أعطى المعنى قوة وإضافة بلاغية.



٣- **(وما قل ممن كانت بقاياها مثلنا):** كناية عن صفة: وهي (علو الشأن والعزة) لمن

تشبه بقومه شباباً وكهولاً ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

**الصور البيانية**

(شبابٌ تسامى للعلا): استعارة مكنية: حيث صور العلا بأهداف عالية يتسامون إليها، وسر جمالها التجسيم.

**البديع**

٤- **(شباب - كهول):** طباق يبرز المعنى ويوضحه.

**المعاني**

**(الأساليب والتعبير)**

(وما قل ممن كانت بقاياها مثلنا): أسلوب نفي غرضه الاستبعاد، أي من المستبعد وصف من كان مثلنا بالقلة .

(شباب) : جمع للعموم والشمول وتنكيرها للتعظيم .

(كهول): إيجاز بالحذف، والتقدير (وكهول تساموا للعلا) .

وما ضرُّنا أنَّا قليلٌ وجارُّنا ... عَزِيْزٌ وَجَارٌ أَكْثَرِينَ ذَلِيْلٌ



البيت الخامس :



الكلمة	مرادفها
ضرنا	آذانا، المراد: عابنا × نفعنا
جار	مجاور، قريب، والمقصود: غيرنا ج: جيرة، جيران، أجوار، جوار

عزیز	شريف عزيز، قوى منيع × ذليل ج : أعزاء، أعزة، عزاز
الأكثرين	م : الأكثر
ذليل	ضعيف، مهان ج : أدلاء، أدلة، ذلال، ذلان .



**الشرح:** فليست العبرة بكثرة العدد فإن قلة العدد لا تضرنا، طالما كنا أصحاب قوة وبأس شديد، فنحن قادرون على حماية جارنا فيعيش في حمايتنا عزيزا مكرما، وهناك الكثير من القبائل الأخرى كثيرة العدد تعيش في ذل وضعف وتعجز عن حماية جارها فضلا عن نفسها.

### المناقشة:

#### ١- دليل على: قوة قبيلة الشاعر.

الدليل أن هذه القبيلة فضلا عن حماية نفسها فهي قادرة على حماية جيرانها فيعيشون في حمايتها أعزاء مكرمين.

#### ٢- ما العلاقة بين الشاعر وجيرانه؟

الشاعر وقبيلته يحمون جيرانهم فيعيشون في حمايتهم أعزاء مكرمين.

#### ٣- ما رأيك في الأدلة التي ساقها الشاعر للدفاع عن قومه؟

كان الشاعر موفقا في سوق الأدلة للدفاع عن قومه فقد استخدم الإقناع العقلي والتدليل المنطقي، فالعبرة ليست بكثرة العدد وإنما بشرف الأصل والعزة والكرم.

#### ٤- فُسرَت "ما" في قوله: "وما ضرنا أنا قليل وجارنا عزيز" بتفسيرين وضحهما.

يجوز أن تكون نافية: فيصبح المعنى "لم يضرنا"، ويجوز أن تكون استفهامية غرضها التقرير: فيصبح المعنى "أي شيء يضرنا؟"

#### ٥- ما قيمة استخدام صيغة "فعيل" في قوله: "قليل-عزيز-ذليل"؟

زاد من الإيقاع الموسيقي؛ مما جعله أشد تأثيرا في النفس.

### مواطن أجمال

(وما ضرنا أنا قليل): كناية عن صفة: وهي الفخر بالقلة المتميزة في المناقب والصفات وبقوة

القبيلة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(وجار الأكثرين ذليل): كناية عن صفة: وهي ذل وضعف القبائل الأخرى، وسر جمالها الإتيان بالمعنى

مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

#### الصور البيانية

(قليل، الأكثرين) / (عزيز، ذليل): طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

📖 (أنا قليل وجارنا عزيز - جار الأكثرين ذليل): مقابلة تبرز المعنى وتوضحه.

#### البيدع

البيت أسلوبه خبري لوصف والتقرير والفخر.

#### المعاني

(الأساليب والتعبير)





إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ ... قَوُّونْ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ

المفردات



الكلمة	مرادفها
سيد	عظيم، شريف، المراد: ملك، وزعيم، ورئيس * عبد، حقير، ذليل ج : أسياد، سادة، سيائد، سادات
خلا	مات، فنى * عاش، بقى
قام	نهض، المراد: تولى الأمر * قعد
قوول	كثير القول، والمراد: فصيح، حسن القول
قال	تكلم، تحدث * سكت
فَعُول	كثير الفعل



**الشرح:** فقومي أهل سيادة وشرف ورثوا السيادة سيذا عن سيد فإذا مات منهم سيد قام مكانه سيد آخر كريم تضاهي أقواله أفعاله، فهم الفصحاء في القول الكرماء في الفعل .

المناقشة:

١- لماذا استخدم الشاعر لفظ (خلا)، ولم يستخدم لفظ (مات) ؟ لاستصعابه على نفسه.

٢- ما علاقة (قام سيد) بما قبلها؟ نتيجة لما قبلها.

٣- ما قيمة الجمع بين صيغتي المبالغة (قوول - فعول) ؟  
تأكيدا على كثرة الفعل والقول وللدلالة على ربط القول بالفعل.

٤- ما قيمة استخدام الشاعر لضمير المتكلمين في قوله: (منا) ؟  
ليدل على فخره واعتزازه بقبيلته.

٥- اقرأ الأبيات، وقارن بينها من حيث الفكرة والأسلوب والموسيقى والخيال:

قال السموأل:

وَمَا ضَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا ... عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ

إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ ... قَوُّونْ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

وقال لقيط بن زرارة (شاعر جاهلي):

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ عَرَفْتَهُمْ ... إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قَامَ صَاحِبُهُ

نُجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوَكَبٌ ... بَدَا كَوَكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ

وجه المقارنة	بيتا السموأل	بيتا لقيط بن زُرارة
الفكرة	نفس الفكرة وهي الفخر بتوارث السيادة.	
الأسلوب	خبري للتقرير والتوكيد.	
الموسيقى	نابعة من وحدة الوزن والقافية الموحدة.	
الخيال	الصور البيانية بديعة وقليلة اعتماداً على إحياء الألفاظ وعمد إلى استخدام الكنایات في صورته.	الصور البيانية بديعة وقليلة اعتماداً على إحياء الألفاظ وعمد إلى استخدام الاستعارات في صورته.

## مواطن أجمال

الصور البيانية	<p>﴿ إذا سيد منا خلا قام سيد ﴾: كناية عن صفة: وهي توارث السيادة في قومه، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .</p> <p>﴿ قوول لما قال الكرام فعول ﴾: كناية عن صفة: وهي كرم الأقوال والأفعال، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .</p>
البدیع	<p>﴿ خلا - قام ﴾: طباق يبرز المعنى ويوضحه.</p> <p>﴿ قوول - فعول ﴾: جناس ناقص يحدث جرساً موسيقياً تطرب له الأذان ويثير الذهن .</p>
المعاني (الأساليب والتعبير)	<p>﴿ لما قال الكرام ﴾: إيجاز بالحذف، والتقدير (لما قاله الكرام) من الحق والصدق.</p> <p>﴿ إذا سيد منا خلا ﴾: أسلوب قصر: بتقديم شبه الجملة (منا) على الفعل (خلا) للتوكيد والتخصيص.</p> <p>﴿ سيد ﴾: نكرة للتعظيم.</p> <p>﴿ الكرام ﴾: جمع للكثرة.</p>

البيت السابع: وَمَا أَحْمَدَتْ نَارُ لَنَا دُونَ طَارِقٍ ... وَلَا دَمْنَا فِي النَّازِلِينَ قَزِيلُ



الكلمة	مرادفها
أخذت	أطفئت وهدأت × أشعلت، أوقدت
دون	أمام، وهي ظرف مكان × خلف
طارق	الآتي ليلاً، المراد: الضيف، الوافد ج: طَرَّاق، طارقون (لا يصح هنا جمعها على طوارق ؛ لأن طوارق جمع لغير عاقل)
دَمْنَا	عابنا، لامنا × مدحنا

النازلين	المراد: الضيوف م : النازل
نزِيل	ضيف ج : نزلاء



**الشرح:** فنحن أهل كرم لا تنطفئ نيراننا أبدا فهي دائما موقدة لتجهيز الطعام للضيوف وإكرامهم، فتقضي أمرنا، فلن تجدي نزِيل من النزلاء عابنا في يوم من الأيام.

### المناقشة:

#### ١- ماذا أفاد تعدد النفي واستخدام (ما، لا) في البيت؟

التأكيد على الكرم وحسن الضيافة.

٢- علام يدل استخدام الشاعر لضمير المتكلمين في مرافقته الأدبية؟ يدل على فخره واعتزازه بقومه.

٣- ما الفرق في المعنى بين (ذم)، (زَمَ)؟ (ذَمَّ) بمعنى: عاب، أما (زَمَّ) بمعنى: شدَّ الحيوان بالزمام أي الحبل.

### مواطن أجمال

١ (وما أخدمت ناراً لنا دون طارق): كناية عن صفة: وهي الكرم، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

#### الصور البيانية

(ولا ذمنا في النازلين نزِيل): كناية عن صفة: وهي الكرم وحسن الضيافة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(أخدمت): إيجاز بحذف الفاعل، حيث بنى الفعل للمجهول للعلم بالفاعل وهو (القبيلة).  
 (ولا ذمنا في النازلين نزِيل): أسلوب قصر: بتقديم شبه الجملة (في النازلين) على الفاعل (نزِيل) للتوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم وتأكيد المعنى .  
 (نار - طارق - نزِيل): تكرات للعموم والشمول.  
 (النازلين): جمع للعموم والشمول وللكثرة.

#### المعاني (الأساليب والتعبير)

البيت الثامن : **وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُوِّنَا ... لَهَا غُرْرٌ مَعْلُومَةٌ وَحُجُولٌ**



الكلمة	مرادفها
أيامنا	حروبنا، وقائعنا، معاركنا، تاريخنا ♣ : يوم
مشهورة	معروفة، مذكورة × مجهولة، مغمورة
عدونا	خصمنا × حليفتنا، صديقنا ج : أعدائنا جج : أعادينا
غرر	♣ : غُرَّة، وهي بياض في جبهة الفرس، والمراد: أيام معروفة ومشهورة
معلومة	معروفة، مشهورة × مجهولة
حجول	♣ : حَجْل، وهي بياض في قوائم الفرس أو في بعضها



**الشرح:** ونحن أهل حرب وقوة، لنا حروب ومعارك مشهورة سجلها لنا التاريخ، وحققنا فيها النصر على عدونا فهي مشرقة واضحة مشهورة كبياض جبهة وقوائم الفرس لا يستطيع أحد أن ينكرها.

### مواطن أجمال

(أيامنا): مجاز مرسل: عن المعارك، علاقته (الظرفية الزمانية) حيث أطلق الزمان (الأيام) وأراد ما فيها (المعارك والحروب)، وسر الجمال الإيجاز والمبالغة والدقة في اختيار العلاقة.  
 (مشهورة في عدونا): كناية عن صفة: وهي كثرة هزيمتهم لعدوهم ومعرفة عدوهم بقدر شجاعتهم وقوتهم، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.  
 (أيامنا .. لها غرر .. وحجول): استعارة مكنية: حيث صور أيام الحروب والانتصارات المشهورة الواضحة بخيل غر محجلة، وحذف المشبه به (الخيل) ورمز إليه بشيء من لوازمه (غر محجلة) وتوحي بشهرة معاركهم وتاريخهم، وسر جمالها التجسيم.  
 (غرر): مجاز مرسل: عن المعارك، علاقته (الجزئية) حيث أطلق الجزء (الغرر) وأراد الكل (البياض المطلق)، وسر الجمال الإيجاز والمبالغة والدقة في اختيار العلاقة.

### الصورة البيانية

(أيامنا مشهورة - لها غرر معلومة): حسن تقسيم يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان ويثير الذهن .

### البيدع

(أيامنا) : جمع للكثرة.

📖 لها غرر معلومة وحجول: أسلوب قصر: بتقديم شبه الجملة (لها) .على المبتدأ (غرر)

للتوكيد والتخصيص والاهتمام بالمتقدم وتأکید المعنى، كما أن بها إطناب يوضح المعنى ويفسره.

(غرر وحجول): العطف فيه إطناب بالترادف يقوي المعنى ويوضحه.

(مشهورة - معلومة): إطناب بالترادف للتوكيد.

(غرر - حجول) : نكرتان للتعظيم.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سوا عالم و جهول

البيت التاسع :



الكلمة	مرادفها
سلي	اسألني، استخبرني * أجيبي، لبي، أخبرني
جهلت	* علمت
الناس	هم : الإنسان
سواء	نظير ومثل، المراد: متساويان * متفاوتان، متناقضان : أسواء، سواء، سواسية، سواسية، سواس
جهول	كثير الجهل، لا يفقه * عليم



**الشرح:** فأسألني الناس عنا وعن القبائل الأخرى إن كنت جاهلة بها ، لتعريف حقيقتنا وقوتنا مقارنة بتلك القبائل، فلا يستوي العالم والجاهل .

**المناقشة:**

📖 ١- يعكس البيت بعض ملامح شخصية الشاعر وموقفه من المرأة. وضح ذلك.

يعكس البيت اعتداد الشاعر بنفسه واعتزازه وفخره بقبيلته وميله إلى الإقناع العقلي بالدليل، فالسيرة المحمودة بين الناس قطعاً ستكون دليلاً على المجد والشرف، كما يعكس عدم ثقته في المرأة وشكها في الطريقة التي تنظر بها للأمور، فهي لا تعدو أن تكون نظرة سطحية غير عميقة.

📖 ٢- ماذا أفاد استخدام صيغة المبالغة "جهول"، وأسلوب الشرط "إن جهلت"؟

استخدام صيغة المبالغة "جهول" للدلالة على الجهل الشديد بمكانة الشاعر وقومه، وأسلوب الشرط "إن جهلت" يفيد الشك؛ فعزة الشاعر وقومه معروفة للجميع، فكيف تجهلها فتاته؟



## ٣- دليل على: ثقة الشاعر بنفسه واعتزازه بها.

الدليل هو استخدامه لضمير المتكلمين في مرافقته الأدبية وتحديه لفتاته وطلبه منها أن تستدل على السيرة المحمودة لقبيلته بين الناس.

## ٤- ما المقصود بـ: "عنا"، و"عنهم" في الأبيات؟

المقصود بـ: "عنا" قبيلة الشاعر ويقال أنه كان من "الأزد"، والمقصود بـ: "عنهم": قبيلتا عامر وسلول وهما قبيلتا الفتاة ومن تزوجت منه.



الصور البيانية	(البيت كله) : كناية عن صفة: وهي القوة والعظمة والشرف.
البدیع	عالم - جهول) : طباق: يوضح المعنى ويبرزه ويؤكد بالتضاد .
المعاني (الأساليب والتعبير)	سلي) : (أسلوب إنشائي): نوعه (أمر) غرضه النصح والإرشاد.
	إن جهلت): أسلوب شرط يفيد الشك؛ فعزة الشاعر وقومه معروفة للجميع، فكيف تجهلها فتاته؟ وفيه إطناب بالاعتراض يقوي ويوضح الفكرة، غرضه التقرير والتهكم، كما أن فيه إيجاز بحذف جواب الشرط، والتقدير: "إن جهلت حالاً وحال القبائل فسلي".
	عالم) : نكرة للتعظيم. جهول) : نكرة للتحقير.

أحمد توفيق

اضواء على النص



## ١- ماذا تعرف عن السموأل؟

السموأل بن غريص بن عاديء بن رفاعة بن الحارث الأزدي شاعر جاهلي ذو بيان وبلاغة، كان واحداً من أكثر الشعراء شهرة في وقته، وكان يملك حصناً في شمال الجزيرة عاش في النصف الأول من القرن السادس الميلادي. من سكان خيبر، كان يتنقل بينها وبين حصن له سماه حصن الأبلق في تيماء. ضرب به المثل في الوفاء توفي سنة ٥٦٠م.

## ٢- ما الفكرة العامة للنص؟

تقدم الشاعر لخطبة إحدى الفتيات فردته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها فرد عليها الشاعر بهذه الأبيات مبينا لها أن مقياس الأفضلية ليس كثرة الرجال وكثرة عدد القبيلة بل بجميل الخصال والمناقب التي يتحلى بها أبناء القبيلة من مروءة وشرف وكرم وماض مشرف.

## ٣- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص؟

الفخر والاعتزاز بالقيم الرفيعة كالكرم والعزة والطموح.

## ٤- ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة؟ وما الدافع من ورائها؟

الغرض الشعري هو الفخر، وقد نظم الشاعر قصيدته عندما تقدم لخطبة إحدى الفتيات فردته بحجة ضعف قبيلته وقلة عددها فرد عليها الشاعر بهذه الأبيات مبينا لها أن مقياس الأفضلية ليس كثرة الرجال وكثرة عدد القبيلة بل بجميل الخصال والمناقب التي يتحلى بها أبناء القبيلة من مروءة وشرف وكرم وماض مشرف.

## ٥- القصيدة في مجملها تحمل بعض خصائص الشعر الجاهلي، اذكر أربعة من هذه الخصائص.

١- وضوح المعاني. ٢- جودة استعمال الألفاظ في معانيها الموضوعية لها.

٣- قلة التأنق في ترتيب المعاني والأفكار. ٤- القصد في استعمال ألفاظ المجاز.

## ٦- إلى أي العصور تنتمي القصيدة؟ وهل خالفت المنهج التقليدي الذي سارت عليه القصيدة العربية؟

ولماذا؟

تنتمي القصيدة للعصر الجاهلي، والقصيدة تحمل بعض خصائص الشعر الجاهلي، ولكنها خالفت في بنائها المنهج التقليدي الذي سارت عليه القصيدة العربية؛ لأنها لم تبدأ بالوقوف على الأطلال والغزل كمعظم القصائد العربية، وإنما بدأت بالحكمة.

## ٧- لماذا خالف السموأل نهج القصيدة العربية وبدأ تصيدته بالحكمة؟

قاصدا براعة الاستهلال والبده بحكمة تجذب انتباه القارئ والسامع.

## ٨- ظهر أثر البيئة واضحا في النص. وضح

ظهر ذلك من خلال:

- أ - الفخر بالقبيلة والاعتزاز بها والتعصب إليها. ب - التحلي بصفات البيئة كالكرم والقوة والشجاعة. ج - كثرة المعارك والحروب.

## ٩- ما الخصائص الفنية (الأسلوبية) للشاعر كما فهمت من القصيدة ؟

- أ - وضوح المعاني والفكر. ب - سهولة الألفاظ ومناسبتها للمعاني المقصودة. ج - جمال التعبير والتصوير. د - استخدام الحكمة بأسلوب قوى ورصين. هـ - وضوح عاطفة الفخر والاعتزاز بقبيلته. و - استخدام أسلوب الإقناع في الدفاع عن قبيلته. ز - استخدام المحسنات غير المتكلفة كالطباق والمقابلة.

## ١٠- بم تتسم ألفاظ الشاعر ومعانيه وأخيلته؟

تتسم ألفاظ الشاعر بالسهولة ومناسبتها للمعاني المقصودة وتتميز معانيه بالوضوح، أما أخيلته فتتميز ببداعتها رغم قلتها.

## ١١- ما السمات الشخصية للشاعر كما تستنتج من القصيدة ؟

- أ - بليغ ذو بيان. ب - التحلي بصفات القبيلة من كرم وشجاعة واعتزاز بالنفس. ج - تقدير القبيلة والافتخار بتاريخها. د - الميل للإقناع العقلي بالأدلة.

## ١٢- ما القيم التي نتعلمها من قصيدة السؤال ؟

## أو ما القيم التي يفخر بها الشاعر في القصيدة ؟

- أ - مكارم الأخلاق. ب - الإباء والاعتزاز بالنفس. ج - الكرم. د - حماية الجار. هـ - الشرف والمجد. و - الشجاعة في الحروب.

## ١٣- ما مصدر الموسيقى في النص؟

وحدة الوزن والقافية الموحدة.

## ١٤- ما الصورة التي جاء عليها النص؟ وعلام اعتمد فيها الشاعر؟

جاء النص على صورة مرافعة أدبية جميلة ومؤثرة، وقد اعتمد فيها الشاعر على:

- أ - التمدليل المنطقي. ب - الإقناع العقلي. ج - استثارة عاطفة المتلقي.

نثر  
زجاجة بنت الحارث

## قيم الحياة الزوجية

الفقرة الأولى : " أي بنية ، إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك ولكنها تذكرة للغافل ومعونة للعاقل ، ولو أن امرأة استغنت عن الزوج - لغنى أبويها وشدة حاجتهما إليها - لكنت أغنى الناس، ولكن النساء للرجال خلقن كما خلق الرجال لهن."



الكلمة	مرادفها
أي	حرف نداء للقريب
بنية	تصغير ابنة ؛ لإظهار العطف والحنان
الوصية	ما يوصى به، وهي أحد فنون التثرت التي فاضت بها ألسنة الحكماء نتيجة تجاربهم في الحياة ج : الوصايا
فضل	زيادة × نقص ج : فضول، أفضال
تذكرة	تنبيه، تذكير × نسيان
الغافل	الناسي × المنتبه، اليقظ ج : غفول، غفل، غفل
معونة	مساعدة، مساندة، إعانة ج : معونات، معاون
العاقل	المدرک، المراد: الوعي × الغافل ج : العقلاء، العقال
امرأة	الواحدة من النساء × امرؤ، رجل ج : نساء، نسوة، نسوان
استغنت	اكتفت × احتاجت
الزوج	البعل ج : الأزواج، الزوجة
غنى	× فقر
شدة	أمر يصعب تحمله ج : شدة
حاجتهما	افتقارهما، عوزهما، احتياجهما × استغنائهما ج : حاج، حاجات، حوائج
أغنى	أكثر استغناء × أحوج وأفقر



### ١- بم وصفت الأم ابنتها ؟ ولماذا بدأت بتلك المقدمة ؟

وصفتها بالأدب وبيان حسن تربيته وخلقها وذلك لكي تستميل ابنتها ، وتهيئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها وتعمل بها ؛ حتى تسعد بحياتها المقبلة ، وتحتل مكانة عالية في قلب زوجها .

### ٢- كيف هيأت (استمالت) الأم ابنتها لتقبل النصيحة؟

مهدت لها بأن وصفته بالأدب وبيان حسن تربيته وخلقها وذلك لكي تستميل ابنتها، وتهيئ ذهنها لقبول النصائح التي ستوجهها لها.

### ٣- ما الغرض من النداء والتصغير في قول أمامة (أي بنية)؟

النداء للتبنيه والتلطف وإظهار الحب والإيحاء بقرب الابنة من قلب أمها. والتصغير لإظهار العطف والحنان، وحاجة الابنة للنصيحة.

### ٤- ما العوامل التي تهيبُّ لبعض النساء أنهن يمكنهن الاستغناء عن الزوج؟

غنى الأبوين وشدة حاجتهما إليهن.

### ٥- هل يمكن لأنثى أن تستغنى عن الزواج مهما كانت غنية؟ وضح.

لا، لا يمكن لأنثى أن تستغنى عن الزواج مهما كانت غنية لما فيه من قيام المجتمع وبقائه، فقد خلق الرجل والمرأة ليكمل كل منهما الآخر.

### ٦- ما قيمة الوصية كما أشارت إليها الأم؟

الوصية تذكرة وتنبيه للغافل الناسي إرشاد يستعين به العاقل الفاهم للأمور يتقوى به على مواجهة الحياة.

### ٧- هل وفقت "أمامة بنت الحارث" في استخدامها لو الشرطية في قولها: (لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك)؟ علل لما تقول.

نعم، وفقت في استخدامها لو الشرطية التي تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط، ويوحى بحسن الخلق . لكن يؤخذ عليها مجيء جواب الشرط غير مقترن باللام والغالب فيه اقترانه باللام .

### ٨- "وشدة حاجتهما إليها" ماذا أفاد هذا القول في مكانه من الوصية؟

أفاد شدة حب الأبوين لابنتيهما، وتقبلهما انتقائها لبيت الزوجية برغم احتياجها إليها لأن الزواج سنة الحياة.

### ٩- ماذا أكدت أمامة لابنتها؟

أكدت لها أن الزواج ضرورة فطرية واجتماعية، ولو أنه يكون لحاجة لكانت أغنى الناس عنه لغنى أبويها.

### ١٠- لماذا كان الزواج ضرورة حتمية؟

لما فيه من قيام المجتمع وبقائه، فقد خلق الرجل والمرأة ليكمل كل منهما الآخر.

### ١١- دليل بجملة من الفقرة على ما يلي: "الزواج ضرورة اجتماعية".

"النساء للرجال خلقن كما خلق الرجال لهن".



## ١٢- ما قيمة استخدام "تذكرة" مع "الغافل" و"معوونة" مع "العاقل"؟

جاءت "تذكرة" مع "الغافل" لأن الغافل يحتاج من يذكره، وجاءت "معوونة" مع "العاقل"؛ لأن العاقل يزداد معرفة عند سماع النصيحة من غيره.

## ١٣- ما علاقة: "تركت لذلك منك" بما قبلها؟

نتيجة للشرط قبلها.

## ١٤- ما قيمة استخدام كلمة "لكنها" في "ولكنها تذكرة للغافل ومعوونة للعاقل"؟

استخدمت "لكنها" كحرف استدراك لمنع وقوع الفهم الخاطئ.

## ١٥- ما قيمة بناء الفعل "خُلِقَ" للمجهول؟

للعلم بالفاعل وهو الله عز وجل.



📖 (إن الوصية لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك): كناية عن أدبها و حسن تربيتها، سر جمالها

الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتحسيم .

(إن الوصية لو تركت): استعارة مكنية: حيث صورت الوصية بشيء مادي يُتْرَك وسر الجمال التجسيم ،

وتوحى بأهمية الوصية واستحالة الاستغناء عنها .

(النساء للرجال خلقن كما خلق الرجال لهن): كناية عن أن الزواج ضرورة فطرية، سر جمالها الإتيان

بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتحسيم .

## الصورة البيانية

(تذكرة للغافل ، ومعوونة للعاقل): السجع والازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان،

وطباق يبرز المعنى ويقويه وجمعت أمامة بينهما إرضاء لابنتها ولتجعلها مقتنعة بالنصيحة .

(العاقل ، الغافل) (استغنت ، أغنى ، فنى) : جناس ناقص يعطي جرسا موسيقيا ويثير الانتباه .

(استغنت × حاجه) (النساء × الرجال) : طباق يبرز المعنى ويقويه.

(ولكن النساء للرجال خلقن، كما خلق الرجال لهن): ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له

الأذان.

## البيدع

📖 (أي بنية): أسلوب إنشائي - نداء - للتنبية والتلطف وإظهار الحب، (أي) أداة نداء للقريب

توحي بقرب الابنة من قلب أمها.

(إن الوصية لو تركت): أسلوب خبري مؤكد بـ "إن" للإقناع والتأثير.

(لو تركت لفضل أدب تركت لذلك منك) (ولو أن امرأة...): أساليب شرط تفيد تهيئة نفس الابنة

لتقبل النصيحة والاطمئنان إلى سلامة النتيجة التي ستأتي في قولها: "ولكن النساء".

(النساء للرجال خلقن): أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور يفيد التوكيد وإثارة الانتباه ، ويؤكد على

حتمية الزواج وبيان مدى قيمته وأنه رغبة مشتركة بين الرجال والنساء .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)



الفقرة الثانية: "أي بنية إنك فارقت الجو الذي منه خرجت، وخلفت العش الذي فيه درجت إلى وكر لم تعرفيه وقرين لم تألفيه، فأصبح بملكه عليك رقيبا، ومليكا، فكوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا."



الكلمة	مرادفها
فارقت	غادرت وتركت * لازمت
الجو	المراد: المكان ج: الأجواء، الجواء
خلفت	تركت * تشبثت
العش	ما يجمعه الطائر من حطام العيدان وغيرها ويجعله في شجرة، المراد: بيت أبيها ج: أعشاش، عشوش، عشاش، عششة
درجت	مشى في سبيله، المراد: نشأت
وكر	عش الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ، المراد: بيت الزوجية ج: أوكار، أوكر، وكور
قرين	صاحب، المراد: الزوج ج: قرناء
تألفيه	تأنس به، تتعودين التعامل معه * تستوحشيه، تستغريه
ملكه عليك	المراد: زواجه منك
رقيبا	ملاحظا، حارسا، حافظا، راعيا ج: رقباء
مليكا	صاحب مُلك وسلطة، المراد: مسيطرا ج: ملكاء
أمة	المرأة المملوكة، الجارية، المراد: مطيعة * حرة ج: إماء، أم، أموات، أموان، أموان، إموان
عبدا	رقيقا، مملوكا، المراد: مطاوعا ج: عبيد، عباد، عبُد، أعبُد، عبْدان، عبْدان، عبْدان، عبْدون، أعباد، عبْدَة ج: أعباد، معابد، أعبدة
وشيكا	قريبا، سريعا



### ١- ماذا أفاد تكرار النداء في (أي بنية)؟

التأكيد على حب الأم لابنتها وحرصها على مصحتها.

### ٢- لماذا وصفت الأم بيت الأب بـ (العش)، وبيت الزوجية بـ (الوكر)؟

لأن العش هو بداية توطن الطائر وغالبا ما يكون فوق الشجر وليس له دوام، ويوحى بالرعاية والحنان والتدليل، أما الوكر فهو الذي يلد فيه الطائر أو يبيض ويقضي فيه مدة أطول، مما يوحي بالاستقرار وغالبا ما يكون في الجدار أو الجبل.

### ٣- تشير الوصية إلى تغير يطرأ على حياة الفتاة بعد الزواج. وضح ذلك.

تنتقل الفتاة بعد الزواج من مرحلة الرعاية والحنان والتدليل في بيت أبويها إلى مرحلة الاستقرار والمسئولية في بيت زوجها، حيث تقضي بقية حياتها وتنجب أبناءها.

### ٤- كيف هيأت أمامة ابنتها لاستقبال حياة جديدة؟ وبم نصحتها؟

أخبرتها أنها ستنتقل من مرحلة الرعاية والحنان والتدليل في بيت أبويها إلى مرحلة الاستقرار والمسئولية في بيت زوجها الذي لم تعرفه ولم تألف طباعه، ونصحتها بأن تبادر بطاعته كي يعاملها بالمثل.

### ٥- ما رأيك في استخدام الموصية للفظي (أمة)، (عبد)؟

اللفظان وليدا البيئة التي نشأت فيها الموصية، فهما يشيران لبيئة انتشر فيها الرق وساد فيها النظام الطبقي، كما أن استخدامهما يدل على الانقياد التام أن التفاهم بين الزوجين وتنازل أحد الطرفين للآخر يحقق للطرف الآخر تمام السيطرة على صاحبه.

### ٦- دلل بجملة من الفقرة على ما يلي: "طاعة الزوج مرهونة بطاعة الزوجة".

" فكوني له أمة يكن لك عبدا وشيكا."

### ٧- ما علاقة " يكن لك عبدا وشيكا " بما قبلها؟

نتيجة للطلب قبلها.

## مواطن أجمال

العش: استعارة تصريحية تشبه بيت الأب بالعش وهي صورة منتزعة من البيئة وتوحى بالتدليل والحنان والرعاية.

وكر: استعارة تصريحية صورت بيت الزوج بالوكر وهي صورة منتزعة من البيئة توحى بالاستقرار والراحة، سر جمال الاستعارة التصريحية توضيح الفكرة وتأكيدها.

فأصبح بملكه عليك رقبيا: كناية عن قوامة الرجل على المرأة، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

فكوني له أمة: تشبيه للزوجة بالأمة، وسر جماله التوضيح.

يكن لك عبدا وشيكا: تشبيه للزوج بالعبد سريع الإجابة، وسر جماله التوضيح.

### الصور البيانية

(فارقت الجو الذي منه خرجت ، وخلفت العش الذي فيه درجت) : ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان.

البدیع

(خرجت - درجت) : جناس ناقص وسجع يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان.

(وكر لم تعرفيه ، قرين لم تألفيه) : ازدواج وسجع يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان.

(إنك فارقت الجو الذي منه خرجت): أسلوب خبري مؤكد بـ "إن" للإقناع والتأثير، وهو أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (فيه) على الفعل (درجت) يفيد التوكيد والتخصيص.

(فأصبح بملكه عليك رقبيا): أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بملكه) على خبر أصبح (رقبيا) يفيد التوكيد والتخصيص.

📖 (كوني) : أسلوب إنشائي - أمر - للنصح والإرشاد.

(فكوني له أمة): أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (له) على خبر كوني (أمة) يفيد التوكيد والتخصيص.

(يكن لك عبدا وشيكا) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) على خبر يكن (عبدا) يفيد التوكيد والتخصيص.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

الفقرة الثالثة : "أي بنية احملني عني عدة خصال تكن لك ذخرا وذكرى : الصحبة له بالقناعة والمعاشرة بحسن السمع والطاعة، والتعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح."



تفويج

الكلمة	مرادفها
احملي	المراد: خذي ، احفظي، تعلمي
عدة	عدد، مقدار ما يعد ومبلغه ج : عدد
📖 خصالا	خلقا وصفات م : خصلة
📖 ذخرا	ما يُدخَر لوقت الحاجة ج : أذخار
ذكرا	صيت، المراد: حافظا ج : أذكار، ذكور
الصحبة	المرافقة × المفارقة
القناعة	الرضا بالقسَم واليسير × الطمع

المخالطة، المصاحبة، المعاشية * المفارقة	المعاشرة
جميل * سوء	حسن
الإصغاء، الإنصات، المراد: الطاعة ج: أسمع، أسمعُ جج: أسمع، أسامع	السمع
الانقياد * العصيان، التمرد	الطاعة
المتابعة والتفقد والالتزام والاهتمام * الإهمال	التعهد
البحث والاهتمام، المراد: الاهتمام بمظهرها * الإهمال	التفقد
مكان ج: مواقع	موقع
عضو التنفس والشم ج: أنوف، أناف، أنف	أنف
تسقط	تقع
عضو الإبصار ج: أعين، عيون، أعيان جج: أعينيات	عين
ما نُفِرَ الذوق السُّوي * حَسَن، جميل ج: قباح، قباحي، قَبَحَى	قبيح
يدرك الرائحة	يشم
أزكى، أظهر، أحسن * أخبث ج: أطيب	أطيب
رائحة ج: الرياح، الأرواح، الأرياح، الأريح، الرِّيح جج: أراويح، أراييح	ريج



### ١- ما النصائح (قيم الحياة الزوجية) التي تنصح بها الأم ابنتها في هذه الفقرة؟

تنصح الأم ابنتها بـ:

- ١- التحلي بالقناعة وحسن المعاشرة ولين المعاملة.
- ٢- السمع والطاعة.
- ٣- التزين لزوجها والاعتناء بحسن منظرها.
- ٤- الحفاظ على نظافتها في نفسها وبيتها فلا يشم منها إلا الطيب العطر.

### ٢- تشير الفقرة إلى حسن المنظر والمظهر. وضح ذلك.

يظهر ذلك في قول الأم (التعهد لموقع عينيه، والتفقد لموقع أنفه) حيث تنصح الأم ابنتها بالتزين لزوجها والاعتناء بحسن منظرها والحفاظ على نظافتها في نفسها وبيتها فلا يشم منها إلا الطيب العطر.



## ٣- ما قيمة عطف " الطاعة " على " السمع " ؟

عطف " الطاعة " على " السمع "؛ لأنها نتيجة له، فالسمع يأتي أولاً ثم تأتي الطاعة.

## ٤- ما علاقة (احملي عني عدة خصال) بما بعدها؟ إجمال بعده تفصيل النص.

## ٥- ما علاقة (تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك إلا أطيب ريح) بما قبلها؟ تفسير لما قبلها.



﴿ خصال تكن لك ذخرا ﴾ : تشبيه بليغ؛ حيث شبهت الخصال في حالة التمسك بها والحفاظ عليها بالمال المدخر، سر جماله التجسيم.

﴿ التعمد لموقع عينيه ﴾: كناية عن صفة: وهي (الاهتمام بمظهرها ونظافتها وراحة الزوج) ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .  
﴿ التفتد لموقع أنفه ﴾: كناية عن صفة: وهي (الاهتمام بمظهرها ونظافتها وراحة الزوج) ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

## الصورة البيانية

﴿ القناعة - الطاعة ﴾، (قبيح - ريح) : سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس.

## البديع

(ذخرا - ذكرا) : جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس.  
(التعمد لموقع عينيه ، التفتد لموقع أنفه) : ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان.

﴿ احملي ﴾ : أسلوب إنشائي - أمر - للنصح والإرشاد.

﴿ خصال تكن لك ذخرا ﴾ : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (لك) على خبر تكن (ذخرا) يفيد التوكيد والتخصيص.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

(ولا يشم منك إلا أطيب ريح) : أسلوب قصر: بالنفي والاستثناء للتوكيد والتخصيص.



الفقرة الرابعة : "والكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود والتعمد لوقت طعامه والهدوء عند منامه، فإن حرارة الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة . والاحتفاظ ببيتة وماله، والإرعاء على نفسه وحشمه وعياله فإن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير، والإرعاء على العيال والحشم من حسن التدبير."



الكلمة	مرادفها
الكحل	كل ما يوضع في العين للتجميل أو للتداوي ج : الأكحال
أحسن	أفضل × أحاسن

الحسن	الجمال، كل مبهج مرغوب فيه ج : المحاسن
الموجود	× المفقود ج : الموجودات
الماء	سائل عليه عماد الحياة ج : المياه، الأمواه، الأمواء
الطيب	كل ما يتطهر ويتطيب به من عطر ونحوه ج : الأطياب، الطيوب
المفقود	الضائع × الموجود
وقت	مقدار من الزمن قدر لأمر ما ج : أوقات
طعام	كل ما يؤكل ويكون قوتا للناس ج : أطعمة جج : أطعمات
الهدوء	السكينة × الصَّخْب، الضوضاء، الصياح، الجلبة
منامه	نومه × يقظته
حرارة	المراد: قسوة، شدة
الجوع	خلو المعدة من الطعام × الشبع
ملهبة	تسبب الألم وتثير الغضب
تنقيص	تكدير، تعكير × تصفية
النوم	النعاس × اليقظة
مغضبة	يسبب الغضب × مرضاة
الاحتفاظ	الصيانة، الحراسة × التضييع، الإهمال
بيت	مسكن ج : بيوت، أبيات جج : بيوتات، أبيات، أبياوات
مال	ما يملك من الأشياء ج : أموال
الإرعاء	الرعاية، الحفاظ × الإهمال
نفس	روح ج : أنفس، نفوس
حشم	خاصة الرجل الذين يغضبون لغضبه ولما يصيبه من مكروه من عبيد أو أهل أو جيرة، المراد: خدم ج : أحشام
عياله	أولاده وأهله الذين ينفق عليهم م : عيّل

التقدير	التدبير والتفكير في تسوية الأمور
التدبير	سياسة الأمور، والتفكير في عواقبها



١- تشير الفقرة إلى أدوار منزلية، ومهام تربوية للزوجة. وضح ذلك.  
أو ما النصائح (قيم الحياة الزوجية) التي تنصح بها الأم ابنتها في هذه الفقرة؟  
تنصح الأم ابنتها بـ:

- ١- الحرص على راحة زوجها في نومه؛ لأن إقلاق الراحة وقت النوم يثير الغضب.
- ٢- العناية بإعداد طعامه في الوقت المناسب؛ لأن الجوع يثير الأعصاب.
- ٣- تدبير ماله وعدم تبذيره.
- ٤- رعاية أولاده وخدمه بالإرشاد والتوجيه.

٢- ما العلاقة بين وصية أمامة وحديث الرسول ﷺ " خَيْرُ النِّسَاءِ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ وَإِذَا أَمَرَتْهَا أَطَاعَتْكَ ، وَإِذَا غَبَّتْ عَنْهَا حَفِظْتَكَ فِي مَالِكَ وَنَفْسِهَا " ؟

كلاهما يمثل دستور الحياة الزوجية السعيدة، فكلاهما يتحدث عن الزوجة الصالحة التي تسمع وتطيع زوجها وتقوم بتدبير ماله وحفظ عرضه ورعاية أولاده .

٣- لماذا نصحت الأم ابنتها بالحرص على راحة زوجها في نومه؟  
لأن إقلاق الراحة وقت النوم يثير الغضب.

٤- لماذا نصحت الأم ابنتها بالعناية بإعداد طعام زوجها في الوقت المناسب ؟  
لأن الجوع يثير الأعصاب.

٥- ما علاقة (حرارة الجوع ملهبة)، (تنغيص النوم مغضبة)، (الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير...) بما قبلها؟  
تعليل لما قبلها.



### الصور البيانية

(الكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود): كناية؛ عن أهمية التزين والتطيب للزوج، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .  
(التعهد لوقت طعامه): كناية؛ عن الحرص على راحة الزوج وعدم إقلاق منامه أو تأجيل طعامه، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .  
(حرارة الجوع ملهبة): تشبيه بليغ؛ حيث شبهت الجوع باللهب ؛ ليوحي بشدة الألم، سر جماله التجسيم.

<p>(وتنغيص النوم): استعارة مكنية: حيث شبهت النوم بالماء الصافي الذي يمكن تعكيره، سر جمالها التجسيم .</p> <p>(وتنغيص النوم مغضبة): تشبيه بليغ حيث شبه تنغيص النوم بالغضب ؛ ليوحي بشدة الألم .سر جماله توضيح الفكرة برسم صورة لها .</p> <p>(بيته) : مجاز مرسل علاقته المحلية عن أهل البيت وما فيه، سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة مع المبالغة المقبولة .</p>	
<p>(الكحل أحسن الحسن الموجود، والماء أطيب الطيب المفقود): ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان .</p> <p>(التعهد لوقت طعامه، والهدوء عند منامه): ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان .</p> <p>📖 (الموجود - المفقود)، (طعامه - منامه)، (ملهية - مغضبة)، (ماله - عياله)، (التقدير - التدبير): سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس .</p> <p>(الموجود - المفقود): طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .</p> <p>(التقدير - التدبير): جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس .</p>	<p><b>البديع</b></p>
<p>(إن حرارة الجوع ملهبة- إن الاحتفاظ بالمال من حسن التقدير): أساليب خبرية مؤكدة بـ "إن" للإقناع والتأثير.</p>	<p><b>المعاني</b> (الأساليب والتعبير)</p>

الفقرة الخامسة: "ولا تفشي له سرا ولا تعصي له أمرا فإنك إن أفشيت سره لم تأمني غدره وإن عصيت أمره أوغرت صدره ثم اتقي مع ذلك الضرح بين يديه إن كان ترحا، والاككتاب عنده إن كان فرحا، فإن الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير."



المرادفها	الكلمة
تذيعي، تنشري × تكتمي	تفشي
ما يخفى ويكتم ج: أسرار، سرار	سرا
تخالفي أمره × تطيعي	تعصي
طلبا، مأمورا به × أوامر	أمرا
تسلمي × تخافي	تأمني
نقض العهد، ترك الوفاء، الخيانة × وفاء	غدره
ملأته غيظا وحقدا	📖 أوغرت صدره

صدر	ج: صدور
اتقي	المراد: تجنبني، احذري
الفرح	السرور والابتهاج * الحزن
يديه	م: يده
ترحا	أصابه الهم والحزن * فرحا
الاكتئاب	الغم والحزن * الفرح
الأولى	ج: الأوليات، الأول
التقصير	التهاون، الإهمال * الإجادة، الإلتقان
الثانية	ج: الثواني
التكدير	التعكير، الغم وهم المعيشة * صفاء المعيشة



### ١- ما النصائح التي تنصح بها الأم ابنتها في هذه الفقرة؟

تنصح الأم ابنتها بـ:

- ١- عدم عصيان أوامر الزوج؛ لأن عصيان أوامره قد يفهم أنه استهانة به فيمتلئ صدره غيظا.
- ٢- عدم إذاعة أسرارها؛ لأن إذاعة الأسرار قد تفسد عليه خطته، أو تعرضه لما يكره فيدفعه ذلك إلى الانتقام.

### ٢- ما النتائج المترتبة على:

- أ- مخالفة الزوج وعصيانه؟  
يمتلئ صدره غيظا لأن عصيان أوامره قد يفهم أنه استهانة به.
- ب- إفشاء أسرار الزوج؟  
إفساد خطته، أو تعرضه لما يكره فيدفعه ذلك إلى الانتقام.
- ج- عدم المشاركة الوجدانية للزوج.  
تكدير معيشة الزوج ومعاناته من الهموم.

### ٣- في الفقرة دعوة للمشاركة الوجدانية. وضحا. أو مم تحذر الأم ابنتها في نهاية الوصية؟

تحذر الأم ابنتها من عدم مراعاة شعور الزوج فتدعوها لمراعاة شعوره، فلا يصح أن تفرح أمامه وهو مهموم، ولا أن تحزن أمامه وهو فرح.

### ٤- ما الخصلة الأولى التي أشارت إليها الأم؟ وبم وصفتها؟

أن تفرح الزوجة أمام زوجها وهو مهموم، ووصفت الأم تلك الصفة بأنها تقصير من الزوجة وتهاون منها في حق الزوج.

### ٥- ما الخصلة الثانية التي أشارت إليها الأم؟ وبم وصفتها؟

أن تحزن الزوجة أمام زوجها وهو فرح، ووصفت الأم تلك الصفة بأنها تكدير من الزوجة لمعيشة الزوج.



٦- ما علاقة " فإنك أفشيت سره لم تأمني غدره" - " فإن الخصلة الأولى من التقصير والثانية من التكدير" بما قبلهما؟

تعليلاً لما قبلهما .

٧- ما علاقة " لم تأمني غدره" بما قبلها؟

نتيجة لما قبلها .

٨- ماذا أفادت "إن" في قول أمامة " إن عصيت أمره أوغرت صدره" ؟

أفاد الشك في أن الفتاة ستفعل ذلك .

٩-  دلل بجملة من الفقرة على ما يلي: "ضرورة المشاركة الوجدانية للزوج".

" اتقي مع ذلك الفرح بين يديه إن كان ترحا، والاكْتئاب عنده إن كان فرحا ."

## مواطن أجمال

 (أوغرت صدره): كناية عن شدة الغضب .


(صدره) : مجاز مرسل: عن القلب علاقته المحلية، حيث أطلقت الصدر وهو محل القلب، وأرادت ما يحل فيه وهو القلب، سر جماله الإيجاز والمبالغة والدقة في اختيار العلاقة .

(اتقي الفرح والاكْتئاب) : استعارة مكنية: حيث صور الفرح والاكْتئاب بشيء مادي يجتنب، سر جمالها التجسيم .

(اتقي الفرح والاكْتئاب) : كناية: عن المشاركة الوجدانية، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

الصور البيانية


(لا تفشي له سرا - لا تعصي له أمرا) : ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان .

 (سرا - أمرا)، (أمره - صدره)، (سره - غدره)، (ترحا - فرحا)، (التقصير - التكدير): سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس .  
(نفسي - سرا): طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

(اتقي مع ذلك الفرح إن كان ترحا - الاكْتئاب عنده إن كان فرحا): مقابلة تبرز المعنى وتوضحه بالتضاد .

(ترحا - فرحا): جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس .

البديع

 (لا تفشي له سرا ولا تعصي له أمرا) : أساليب إنشائية - نهي - للنصح والإرشاد، وهما أسلوبا قصر بتقديم الجار والمجرور يفيد التوكيد والتخصيص .

(سرا - أمرا): نكرتان للعموم والشمول .

(إنك أفشيت سره لم تأمني غدره - فإن الخصلة الأولى من التقصير) : أسلوبان مؤكدان بيان .

 (اتقي) : أسلوب إنشائي - أمر - للنصح والإرشاد .

المعاني  
الأساليب والتعبير

السادس: " وكوني أشد ما تكونين له إعظاما يكن أشد ما يكون لك إكراما، وأشد ما تكونين له موافقة يكن أطول ما تكونين له مرافقة، واعلمي أنك لا تصلين إلى ما تحبين حتى تؤثري رضاه على رضاك، وهواه على هواك فيما أحببت وكرهت، والله متخير لك."



الكلمة	مرادفها
أشد	أقوى
إعظاما	إجلالا وتقديرا، تفضيما، تبجيلا، تكريما * تحقيرا، إهانة
إكراما	إعظاما وتنزيها * إهانة
موافقة	مظاهرة * مخالفة
أطول	* أقصر ج: أطول
مرافقة	مصاحبة، المراد: ملازمة * مفارقة
اعلمي	اعرفي * اجعلي
تصلين	تبلغين * تعجزين
تحبين	تميلين إليه، المراد: ترغبين * تكرهين
تؤثري	تفضلي * تستأثري
رضاه	قبوله * غضبه
هواه	ميله، حبه، رغبته * نفوره ج: أهواء
كرهت	أبغضت، مَقَتَّ، عُضَّتْ، نَفَرْت * أَحْبَبْت
متخير	المراد: منتقٍ ومصطفٍ لك الخير



### ١- ما النصائح التي تنصح بها الأم ابنتها في هذه الفقرة؟

تنصح الأم ابنتها بـ:

- ١- أن تجل زوجها وتقدره.
- ٢- أن توافقه وتطيعه في جميع الأمور.
- ٣- التضحية برغباتها وتقديم رغباته على رغباتها.

## ٢- بم اختتمت أمامة وصيتها؟

بأن أخبرت ابنتها بأنها لن تحقق هدفها في حياة زوجية سعيدة إلا إذا آثرت زوجها على نفسها، وقدمت رغباته على رغباتها، ودعت لها في النهاية أن يكتب الله لها الخير.

## ٣- ما نتيجة كل من:

أ- تعظيم الزوجة لزوجها؟

سيكرمها ويعظم قدرها هو الآخر.

ب- موافقة الزوجة لزوجها؟

سوف يحرص على مرافقتها وملازمتها دائما.

ج- تقديم الزوجة رغبات زوجها على رغباتها؟

سوف تصل إلى كل ما تحبه.

## ٤- ما علاقة " يكن أشد ما يكون لك إكراما " - " يكن أطول ما تكونين له مرافقة " بما قبلهما؟

نتيجة لما قبلهما.

## ٥- ماذا أفادت حتى في " حتى تؤثري رضاه على رضاك " ؟

أفادت الغاية.

## مواطن أجمال

تؤثري رضاه على رضاك: كناية عن صفة: وهي التضحية، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

## الصور البيانية

كوني أشد ما تكونين له إعظاما - يكن أشد ما يكون لك إكراما: ازدواج يثير الانتباه ويعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذان.

إعظاما - إكراما، موافقة - مرافقة، رضاك - هواك: سجع يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس.

## البديع

مرافقة - مرافقة: جناس ناقص يحدث جرسا موسيقيا تطرب له الأذان وتستريح له النفس.

أحبيت - كرهت: طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

كوني - اعلمي: أساليب إنشائية - أمر - للنصح والإرشاد.

أنك لا تصلين إلى ما تحبين: أسلوب مؤكد بإن.

والله متخير لك: أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى، غرضه الدعاء.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

اضواء على النص



## ١- ماذا تعرف عن أمامة بنت الحارث؟

أمامة بنت الحارث هي زوجة عوف بن مُحَلَّم الشيباني، كانت تتصف بالحكمة والعقل وسداد الرأي والفصاحة وقوة البيان.

## ٢- إلى أي القوالب الأدبية ينتمي هذا النص؟ وإلى أي العصور ينتمي النص؟

النص من الفنون النثرية ويندرج تحت فن الوصية، وينتمي إلى العصر الجاهلي.

## ٣- ما الفكرة العامة للنص؟ أو ما مناسبة النص؟ أو حلل الوصية من حيث الفكرة.

تقدم ملك كِنْدَةَ (عمرو بن حجر) لخطبة (أم إياس بنت عوف بن مُحَلَّم الشيباني) وجعل لها مهرا كبيرا، وعند زفافها خلت الأم بابنتها لتقدم لها خبرتها في الحياة، وتنصحها بما يضمن لها سعادتها في بيتها الجديد، وبينت لها أسس التعامل والتفاهم مع الزوج.

## ٤- ما العاطفة المسيطرة على الأم تجاه ابنتها؟

عاطفة الأمومة والحب لابنتها والحرص على مصلحتها، وتقديس الحياة الزوجية.

## ٥- إلى أي مدى يمكن أن تستفيد الفتاة العصرية من هذه الوصية في حياتها المستقبلية؟

إذا وضعت هذه الوصية منهجا لحياتها ويكون لديها الإصرار والعزيمة على تنفيذ هذا المنهج الذي تلتزم فيه بما جاء في الوصية من:

- ١- التحلي بالقناعة وحسن المعاشرة ولين المعاملة.
- ٢- السمع والطاعة.
- ٣- التزين لزوجها والاعتناء بحسن منظرها.
- ٤- الحفاظ على نظافتها في نفسها وبيتها فلا يشم منها إلا الطيب العطر.
- ٥- الحرص على راحة زوجها في نومه؛ لأن إقلاق الراحة وقت النوم يثير الغضب.
- ٦- العناية بإعداد طعامه في الوقت المناسب؛ لأن الجوع يثير الأعصاب.
- ٧- تدبير ماله وعدم تبذيره.
- ٨- رعاية أولاده وخدمه بالإرشاد والتوجيه.
- ٩- عدم عصيان أوامر الزوج؛ لأن عصيان أوامره قد يفهم أنه استهانة به فيمتلئ صدره غيظا.
- ١٠- عدم إذاعة أسرارها؛ لأن إذاعة الأسرار قد تفسد عليه خططه، أو تعرضه لما يكره فيدفعه ذلك إلى الانتقام.

## ٦- ظهر أثر البيئة واضحا في النص. وضح

يظهر في النص بعض سمات المجتمع الجاهلي مثل:

- أ - مكانة المرأة في المجتمع العربي. ب - النظام الطبقي الذي ساد الجزيرة العربية.

٧- ما الخصائص الأسلوبية لـ "أمامة بنت الحارث" من حيث: "الألفاظ والفكر والصور والأخيلة والموسيقا"؟

أو حلل الوصية من حيث الأسلوب.

اعتمدت "أمامة بنت الحارث" على الأساليب الإنشائية بغرض النصيح والحث والإرشاد وسوق الأدلة للإقناع، وقد جاءت:

أ - الألفاظ: سهلة واضحة، والعبارة قوية.

ب - الفكر: مرتبة ومتسلسلة.

ج - الصور والأخيلة: جميلة.

د - الموسيقا: تميزت الوصية بشيوع الموسيقا النابعة من المحسنات البديعية كالسجع والجناس، كما استخدمت محسنات

بديعية أخرى كالطباق والمقابلة.

هـ - العاطفة: صادقة وظهر ذلك في قوة الإقناع والتأثير.

و - المعاني: واضحة وتكرر باستخدام المترادفات.

٨- تعكس الوصية ملامح شخصية أم تصنع مستقبل ابنتها. وضح ذلك.

أو ما السمات الشخصية لـ "أمامة بنت الحارث"؟

أ - أم مثقفة واعية.

ب - ذات عقل راجح وفصاحة وبيان.

ج - بليغة بارعة في التعبير والتصوير.

د - تعيش في وسط مترف غني.

هـ - حريصة على مستقبل ابنتها.

و - لديها خبرة ودراية كبيرة بالأسلوب الأمثل للحياة الزوجية وقيمها.

٩- اعتمدت الأم على الإقناع العقلي في تقديم النصيحة لابنتها. وضح ذلك.

الدليل على اعتماد الأم على الإقناع العقلي:

١ - أنها كانت حريصة على اتباع كل نصيحة ببيان سببها، كالحرص على راحة زوجها في نومه؛ لأن إقلاق راحته يثير غضبه،

والعناية بإعداد طعامه في الوقت المناسب؛ لأن الجوع يثير أعصابه، وعدم عصيان أوامر الزوج؛ لأن ذلك يملأ صدره غيظاً.

وعدم إذاعة أسرارها؛ لأن إذاعة أسرارها قد تفسد عليه خطته.

٢ - تقليد استخدامها من استخدام الصور والأخيلة.

١٠- لماذا جاءت الصور والأخيلة قليلة في وصية "أمامة بنت الحارث"؟

لإعتمادها على الإقناع العقلي.



## مواطن أجمال

﴿ بأرض لا يبلغها إلا العتاق ﴾: كناية عن صفة: وهي بُعد الأرض التي تسكنها سعاد ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .  
 (العتاق النجيبات المراسيل): كناية عن موصوف: وهي الناقة ولم يفصل بينها بحرف عطف لأنها صفات لموصوف واحد .

الصور البيانية

البيت أسلوبه خبري للتقرير.  
 (لا يبلغها إلا العتاق): أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .  
 (أرض) : نكرة للتهويل، وتظهر مدى كراهيته لهذا المكان البعيد .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

وَلَنْ يُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَابَةً ... فِيهَا عَلَى الْأَيْنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلٌ

البيت الثاني:



المفردات

الكلمة	مرادفها
﴿ عَذَابَةً ﴾	الناقة الشديدة الأمانة × عجفاء ج: عَذَابَةٌ
﴿ الْأَيْنِ ﴾	الإعياء ، التعب × الراحة
﴿ إِزْقَالٌ ﴾	سرعة السير × بطء السير
﴿ تَبْغِيلٌ ﴾	مشية للناقة فيها سعة وسرعة ( توسيع الخطوة مع اضطراب في السير ) × تقريب



**الشرح:** ولا شك في أنني لن أستطيع الوصول إلى سعاد إلا بناقة شديدة حتماً ستصاب بالإعياء والتعب لطول الطريق ومشقة السفر .

المناقشة:

﴿ ١- دليل الشاعر على بعد سعاد. وضح ذلك. ﴾

الدليل أنها في أرض لا يستطيع الوصول إليها فيها إلا بناقة شديدة ستصاب بالإعياء والتعب لطول الطريق ومشقة السفر .

﴿ ٢- بم توهي كل من الكلمات الآتية: (عَذَابَةٌ - الْأَيْنِ)؟ ﴾

عَذَابَةٌ: توهي بقوة الناقة وصلابتها، الأَيْنِ: توهي بالتعب ومشقة السفر .

﴿ ٣- ماذا أفاد تكرار الشاعر للفعل (يُبَلِّغَهَا) ؟ ﴾

أفاد تأكيد رغبته في الوصول إلى ديار حبيبته .



## ٤- ماذا أفاد العطف في (إِرْقَالَ وَتَبْغِيلُ) ؟

أفاد التنويع والتأكيد على بعد المسافة التي أصابت الناقة القوية بالتعب.

## ٥- ما علاقة هذا البيت بالبيت السابق؟

إطناب بالترادف يؤكد معنى البيت الأول.

## مواطن أجمال

(البيت كله) : كناية عن صفة: وهي بُعد الأرض التي تسكنها سعاد ، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .

## الصور البيانية

(عذافرة): كناية عن موصوف: وهي الناقة.

﴿ على الأين إرقال وتبغيل ﴾ : كناية عن صفة: وهي شدة الناقة وقوتها وصلابتها .

## البديع

(يبلغها - تبغيل): جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

﴿ لن يبلغها إلا عذافرة ﴾ : أسلوب قصر عن طريق النفي (لا) والاستثناء (إلا) يفيد التوكيد والتخصيص .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

(فيها على الأين إرقال وتبغيل): أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (فيها على الأين) على المبتدأ (إرقال) يفيد التوكيد والتخصيص .  
(إرقال - تبغيل) : نكرة للتعظيم .

البيت الثالث : يَسْعَى الوُشَاةُ بِجَنَبِهَا وَقَوْلُهُمْ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ



الكلمة	مرادفها
يَسْعَى	المراد: يشي، يئم، يحرش، يغري × يصلح
﴿ الوُشَاةُ ﴾	النامامون × المصلحون م: الواشي
بِجَنَبِهَا	المراد: ناحيتها م: جنب ج: أجناب، جُنُوب
ابن	ولد ج: أبناء، بنون
أبي	ج: آباء، أبو، أبوة، أبون
مَقْتُولُ	مزهقة روحك، ميت × ناج



**الشرح:** ينتقل كعب إلى تصوير حاله مع الوشاة الذين أوقعوا به الذين يقولون أن مصيره المحتوم الموت لا محالة ، ومع الأخلاء الذين انفضوا من حوله.

### المناقشة:

## ١- من الواشي؟ أترى للوشاة دوراً في الخلاف بين الرسول وكعب؟

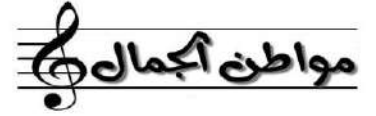
الواشي هو النمام الذي يسعى للوقعية بين الناس، وقد كان للوشاة دور في الخلاف بين الرسول وكعب؛ لأنهم نقلوا الكلام السيئ بما يوغر الصدور وينشر الكراهية.

## ٢- ماذا كان يحدث لو: لم يوجد الوشاة بين الناس؟

لصفت حياة الناس، وطهرت من دنس الحقد والكراهية.

## ٣- دليل من القصيدة على: ضعف موقف كعب.

الدليل هو قوله: يَسْعَى الوُشَاةُ بَجَنَبِيهَا وَقَوْلُهُمْ ... إِنَّكَ يَا ابْنَ أَبِي سُلْمَى لَمَقْتُولُ



(يسعى الوشاة): يسعى فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار في الإيقاع بين كعب والرسول.

(الوشاة): جمع للكثرة، وبيان إجماع الناس على أنه مقتول.

(بجنيها): توحى بإحاطة الوشاة بها للإضرار بالشاعر ومحاولة الإيقاع به .

(إنك لقتول): أسلوب مؤكد بمؤكدين (إن) و (اللام)، يؤكد تحقق الموت لا محالة .

(يا ابن أبي سلمى): أسلوب إنشائي (نداء) للإشفاق وللتنبيه ، ويجوز أن يكون للتهديد، ويوحى باعتزاز

الشاعر بنسبه وشرفه وأصله.

المعاني  
الأساليب والتعبير

وقالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمَلُهُ ... لا أَلْفَيْتُكَ إِيَّيَ عَنكَ مَشْغُولُ

البيت الرابع:



الكلمة	مرادفها
كُلُّ	كلمة تفيد الاستغراق لما تضاف إليه * بعض
خَلِيلٍ	الصديق الخالص، الناصح * عدو ج: أخلاء، خُلَّان
أَمَلُهُ	أرجوه، أترقبه * أياس منه
أَلْفَيْتُكَ	أجدنك، أجتمع بك * أفارقك
مَشْغُولُ	منصرف عنك * مهتم بك، مقبل عليك



**الشرح:** فلقد تركه الأصدقاء وهجره الرفاق فالأخلاء الذين كان يؤمل (يرجو) فيهم النصرة والتأييد لم يجدهم بجواره وتهربوا منه وادعوا أنهم مشغولون .

### المناقشة:

#### ١- ما موقف الأصدقاء من كعب؟

تخلى عنه الأصدقاء وهجره الرفاق فالأخلاء الذين كان يرجو منهم النصرة والتأييد لم يجدهم بجواره وتهربوا منه وادعوا أنهم مشغولون .

#### ٢- ما علاقة (إني عنك مشغول) بما قبلها؟

تعليلاً لما قبلها.

#### ٣- بم توحى جملة (كنت أمله) ؟

توحى بحسرتة وخيبة أمله فيهم.

#### ٤- دليل من القصيدة على: انصراف الناس عن كعب.

الدليل هو قوله: وقال كل خليل كنت أمله ... لا أفيئك إني عنك مشغول

### مواطن أجمال

#### الصور البيانية

(إني عنك مشغول): كناية عن صفة: وهي الخذلان وعدم النصرة .

(قال): فعل ماض يفيد الثبوت والتحقق.

(كل خليل): تفيد العموم والشمول وكثرة من تخلوا عنه .

(لا أفيئك): مضارع مؤكد بالنون نادراً بعد النفي.

(إني عنك مشغول): أسلوب مؤكد بأن يؤكد ابتعاد وانصراف الناس عنه في محنته، تعليلاً لما قبله ،

وهو أسلوب قصر وسيلته تقديم شبه الجملة (عنك) على خبر إن (مشغول) للتخصيص والتوكيد.

#### المعاني (الأساليب والتعبير)

فقلتُ خلُّوا سبيلي لا أبا لكم ... فكلُّ ما قدرَ الرحمنُ مفعولُ البيت الخامس :



الكلمة	مرادفها
خلُّوا	اتركوا، ابتعدوا × اهتموا بأمرى
سبيلي	طريق ج: سُبُل - سُبُل - أسبلة - أسبل - سُبُول

دعاء بفقد الأب وتستعمل للذم بأن يراد أنه مجهول النسب، وهو المراد في البيت. وتستعمل للمدح بأن يراد نفي نظير الممدوح.	لَا أَبَا لَكُمْ
قضى وحكم	قَدَّرَ
كثير الرحمة، وهو وصف مقصور على الله ﷻ - ولا يجوز أن يقال لغيره	الرَّحْمَنُ
حادث، واقع، نافذ ج: مفاعيل، مفعولات	مَفْعُولٌ



**الشرح:** فقلت دعوني أواجه قدري المحتوم فما قدره الله سيكون ولا راد لقضائه .

### المناقشة:

١- ما علاقة هذا البيت بما قبله؟

البيت نتيجة لما قبله.

٢- ما علاقة (فكل ما قدر الرحمن مفعول) بما قبلها؟

تعلييل للأمر قبله.

٣- بم توهي لفظة (الرحمن)؟

توحي بطمعه في رحمة الله.

٤- لماذا كان التعبير (فكل ما قدر الرحمن مفعول) أدق من (فكل ما قدر الله مفعول)؟

لأنها تبين أنه في حاجة إلى أن ينعم الله عليه بالرحمة التي هو في أمس الحاجة إليها.

٥- دليل من القصيدة على: إيمان الشاعر بالقضاء والقدر.

الدليل هو قوله: فَقُلْتُ خَلُّوا سَبِيلِي لَا أَبَا لَكُمْ ... فَكُلُّ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولٌ  
وقد يكون قوله: كُلُّ ابْنٍ أُتِنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولٌ



(فكل ما قدر الرحمن مفعول): كناية عن صفة: وهي التسليم بقضاء الله وقدره والإيمان به ، وسر

الصور البيانية

جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

(خلوا سبيلي): أسلوب إنشائي (أمر) غرضه الالتماس، يوحى باليأس.

المعاني

(لا أبا لكم): أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى غرضه الدعاء.

(الأساليب والتعبير)

كُلُّ ابْنِ أُثْنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ ... يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَذْبَاءَ مَحْمُولٍ

البيت السادس :



الكلمة	مرادفها
أُنثَى	عظيم، شريف × ذكر ج: إناث، أناثى، أناثي، أنث
طالَتْ	امتدت × قصرت
سَلَامَتُهُ	عافيته، المراد: عمره
يَوْمًا	المراد: وقت، زمن ج: أيام
آلَهُ	جهاز يؤدي عملا ج: آلات، آل
حَذْبَاءَ	مرتفعة الظهر ج: حذباوات، حذب
آلَهُ حَذْبَاءَ	نعش الميت
محمول	مرفوع × موضوع



**الشرح:** يفيق كعب ويعود إلى رشده ، ويتعد عن هؤلاء مُستسلماً لقدر الله فكل إنسان مهما طال عمره سيموت ويحمل على نعش ليقبر (يدفن) وهنا يبدو إيمان كعب بالقضاء المحتوم .

**المناقشة:**

١- لماذا جاء أسلوب البيت خبرياً؟

لتقرير حكمة صادقة وهي أن الموت نهاية كل حي.

٢- ما الحكمة التي تضمنها البيت؟

الحمة هي أن كل إنسان مهما طال حياته فإنه سيموت.

٣- تضمن هذا البيت معنى الحكمة . اذكر حديثاً للرسول ﷺ يؤكد فيه أن من الشعر ما يجري مجرى الحكمة.

قال ﷺ: " إن من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكمة."

## مواطن أجمال

(ابن أنشى): كناية عن موصوف: وهو الإنسان، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في  
 إيجاز وتجسيم .  
 (آلة حدباء): كناية عن موصوف: وهو النعش، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في  
 إيجاز وتجسيم .  
 (كل ابن أنشى ... آلة حدباء محمول): حكمة، وهي كناية عن أن الموت مصير كل إنسان ولا  
 مهرب منه .

## الصور البيانية

(سلامته - محمول): طباق يبرز المعنى ويوضحه.

## البديع

(كل): تفييد العموم والشمول.

(يوماً): نكرة للعموم والشمول تفييد جهل الإنسان بموعد نهايته.

(إن): تفييد الشك.

(وإن طالت سلامته): إطناب بالاعتراض يفييد التنبيه والتوكيد على حقيقة الموت .

(على آلة حدباء محمول): أسلوب قصر للتشويق وإثارة الذهن والتخصيص والتوكيد وسيلته تقديم  
 شبه الجملة على الخبر.

المعاني  
(أساليب والتعبير)

البيت السابع: أَثْبِتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي ... وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ



الكلمة	مرادفها
أُثْبِتْ	أُخْبِرْتُ × جهلت
رَسُولَ	مبعوث، مُرْسِل، تستخدم للمذكر والمؤنث والواحد والجمع ج: رُسُل، رُسُلٌ، أُرْسِل، رُسُلًا
اللَّهِ	علم على الإله المعبود بحق، أصله إله، دخلت عليه أل ثم حذفت الهمزة وأدغمت اللامان
أَوْعَدَنِي	هددني × وعدني
الْعَفْوُ	الصفح × العقاب ج: العفاء، الأعفاء
مَأْمُولٌ	مَرْجُو × مَيْئُوسٌ مِنْهُ



**الشرح:** أخبرت بأن رسول الله توعدني بالقتل وبإهدار دمي ، لكنني أعلم يقيناً أن العفو والتسامح مرجو عند رسول الله ، ولم لا فهو المشهود عنه الرحمة والعفو فهو رحمة للعالمين .

### المناقشة:

#### ١- ماذا أفاد تكرار (رسول الله) في البيت ؟

تكرارها للتعظيم والتقرب من النبي وتأكيده الإقرار بنبوة الرسول ﷺ .

#### ٢- دليل من القصيدة على: ثقة الشاعر بعفو الرسول.

الدليل هو قوله: **أُنْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي** ... **وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ**



٢- **العفو عند رسول الله مأمول:** كناية عن صفة: وهي تسامح النبي ﷺ، وسر جمالها الإتيان

#### الصور البيانية

بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتحسيم .

#### البيدع

(أوعدني - العفو): طباق يبرز المعنى ويوضحه.

#### المعاني (الأساليب والتعبير)

(أُنْبِئْتُ): إيجاز يحذف الفاعل، حيث بنى الفعل للمجهول للعموم والشمول، ولبيان كراهيته وضيقه من الفاعل والنبأ، وجاء ماضياً للتوكيد.

٢ (أُنْبِئْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي): أسلوب مؤكد بالفعل الماضي وأن ؛ ليدل على أن تهديد الرسول ﷺ له جاءه من طرق غير مباشرة ، فليس من سمات الرسول التهديد المباشر.

(العفو عند رسول الله مأمول) : إطناب بالتذييل للتوكيد، وفيها أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد.

مَهْلًا هَذَاكَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً ... الْقُرْآنَ فِيهَا مَوَاعِظٌ وَتَفْصِيلٌ

البيت الثامن :



الكلمة	مرادفها
مَهْلًا	رفقا × عجلا
هَذَاكَ	أرشدك × أضلك
أَعْطَاكَ	منحك × منعك، حرملك
نَافِلَةً	هبة، وهي ما زاد على الحق، غنيمة × فرض ج : نوافل



كلام الله المنزل على محمد ﷺ، والمكتوب في المصاحف	القرآن
عظات وعبر ونصائح وتذكير م: موعظة	مواعيظ
توضيح، تبين * إجمال وإيجاز	تفصيل



**الشرح:** لذلك فإني أتوسل إليك وأرجوك يا رسول الله أن تتمهل يا من أعطاك الله القرآن الكريم وما فيه من مواضع وتفصيل وسعت كل أمور الحياة وشملت جميع أبواب الخير.

### المناقشة:

### ١- بم توهي كل من الكلمات الآتية: (نافلة - تفصيل)؟

نافلة: توهي بتكريم الله للرسول ﷺ، تفصيل: توهي بأن القرآن فيه بيان لما يحتاج إليه الإنسان في أمور الدنيا والآخرة.

### مواطن إجمال

(الذي أعطاك نافلة القرآن): كناية عن موصوف؛ وهو الله - سبحانه وتعالى - .	الصور البيانية
(نافلة القرآن): كناية عن موصوف؛ وهو الحديث الشريف والسنة المطهرة، وكناية عن اعتراف كعب برسالة النبي ﷺ وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .	
📖 (مهلاً): أسلوب إنشائي (أمر) غرضه الاستعطاف والالتماس .	المعاني (الأساليب والتعبير)
📖 (هداك الذي): أسلوب خبري لفظا إنشائي معنى، غرضه الدعاء والتعظيم .	
(مواعيظ): جمع للكثرة، يفيد كثرة ما في القرآن من نصائح وحكم.	

البيت التاسع: لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم ... أذنب وقد كثرت في الأقاويل



الكلمة	مرادفها
تأخذني	تعاقبني * تكافئني
أقوال	م: قول
أذنب	أُجْرِم، ارتكبت ذنبا * أحسن
كثرت	* قلت
الأقاويل	الادعاءات والأكاذيب م: أقوال، مفرد أقوال: قول



**الشرح:** فيا رسول الله أتوسل إليك وأرجوك أن تتمهل في حكمك علي ولا تحاسبني بما يقوله الوشاة الكذابون الذين يريدون الوقعة وأنا بريء من هذه التهم برغم كثرة الاتهامات .

### المناقشة:

## ١- ماذا طلب الشاعر من الرسول؟ أو ماذا رجا كعب في البيت؟

أن يتمهل في حكمه عليه ولا يحاسبه بما يقوله الوشاة الكذابون الذين يريدون الوقعة، وأن يعفو عن ويسامحه.

## ٢- بم يوحى قول الشاعر (لم أذنب)؟

يوحي بالتبرؤ التام من التهمة الموجهة إليه.

## ٣- في الأبيات خبر ورجاء واستعطف. وضع.

الخبر: هو تواعد رسول الله كعبا بالقتل واهدار دمه (أُنَيْتُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي).

الرجاء: هو رجاء كعب العفو من الرسول (العَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَأْمُولٌ).

الاستعطف: هو استعطف كعب للرسول بطلب التمهّل والنظر في أمره والإعراض عن كلام الوشاة (مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةً، لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ).

## ٤- ماذا أفاد إضافة (الوشاة) إلى (أقوال)؟

أفادت كذب هذه الأقوال.



📖 (لا تأخذني): (أسلوب إنشائي) نوعه (نهي) غرضه الاستعطف والتوسل، مؤكد بنون التوكيد.

(أقوال): جمع للكثرة، يوحى بكثرة الوشاة والإشاعات وعدم صدقها فهي أقوال وليست حقائق.

(أقاويل): التعبير بجمع الجمع " الأقاويل " يفيد الكثرة وأنها مجرد اتهامات باطلة.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

البيعتهم: إنَّ الرُّسُولَ لَنُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ ... مُهْتَدٍ مِنْ سِيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولٌ



الكلمة	مرادفها
نورٌ	ضوء ج: أنوار، نيران
يُسْتَضَاءُ	يستنار به، المراد: يهتدى به × يُضَلُّ به

سيف مصنوع من حديد الهند، ويعتبر أجود أنواع الحديد	مُهَنَّدٌ
سيف	سُيُوفٌ
مُخْرَجٌ من غمده، المراد: مُشْهَرٌ، مرفوع للقتال × مَغْمَدٌ	مَسْلُولٌ



**الشرح:** ثم يمدح الرسول ﷺ بأنه النور الذي يضيء ظلمات الجهل في هذه الدنيا ، فهو السيف البتار الذي جاء ليقضي على كل ألوان الشرك .

### المناقشة:

١- ما الحقيقة التي لم يشك فيها كعب؟

عضو الرسول ﷺ ، ومسامحته وأنه هاد هذه الأمة.

٢- بم تفسر: اعتذار كعب عما حدث منه.

اعترافا بخطئه، وخوفا من إهدار دمه، ولصدق توبته وشجاعته وقوة شخصيته.

٣- ما النتيجة التي ترتبت على إنشاد هذه القصيدة؟

عضو الرسول ﷺ عن كعب، ومسامحته وإعجاب النبي ﷺ بالقصيدة ومكافأته فخلع عليه برده وأصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة .

٤- بم تفسر: وعيد الرسول ﷺ وعفوه عن كعب.

توعد الرسول ﷺ كعب: لأنه هجا الرسول ﷺ بعد أن أسلم أخوه بجير .

عضو الرسول ﷺ عن كعب: لأنه اعتذر وأعلن توبته واعترف بخطئه بعد أن خشي عليه بجير ونصحه بالتوبة.

٥- ماذا كان يحدث لو:

أ- لم يهج كعب الرسول؟

لما أهدر الرسول دمه، ولما نظم هذه القصيدة التي أصبحت من عيون القصائد الخالدة ، ولما كافأه الرسول ببرده.

ب- لم يأت كعب تائباً معتذراً؟

لظل هاربا مهدرا دمه يعاني من الخوف والرعب، وربما ظفر به أحد المسلمين فقتله.

٦- ماذا أفاد إضافة (سيوف) إلى لفظ الجلالة (الله)؟

أفادت التشريف والتعظيم.

٧- استخدمت كلمة (مسلول) ليلقب بها أحد الصحابة، فمن هو؟ وما اللقب الذي لقب به؟

خالد بن الوليد، ولقب بسيف الله المسلول.

## ٨- أي التعبيرين أجمل:

أ- (إن الرسول لنور يستضاء به) أدق من (إن الرسول نور يستضاء به)؟

الأجمل: (إن الرسول لنور يستضاء به) لأنه أسلوب مؤكد بـ (إن ولام التوكيد المرحلقة) أما التعبير الآخر فمؤكد بـ (إن) فقط.

ب- (مهنت من سيوف الله مسلول) أدق من (مهنت مسلول)؟

الأجمل: (مهنت من سيوف الله مسلول)؛ لأن الإضافة لله أفادت التشريف والتعظيم.



📖 (إن الرسول لنور) : تشبيهه بليغ: شبه الرسول بالنور الذي يبدد ظلام الدنيا ، سر جماله توضيح

الفكرة برسم صورة حسية لها، ويوحي بعظمة الرسول.

(يستضاء به) : استعارة مكنية: حيث شبه الرسول ﷺ بالمصباح الذي يهتدى به في الظلام وسر جمالها

التوضيح ، ويوحي بعظمة الرسول ﷺ ودوره في هداية البشر.

الصور البيانية

📖 (إن الرسول مهنت) : تشبيهه بليغ: شبه الرسول بالسيف المصنوع من حديد الهند الجيد، وسر

جماله التوضيح ويوحي بالقوة والحسم والاستعداد الدائم لحماية الحق.

(سيوف الله) : كناية: عن رجال الله وأنبيائه ، والمدافعين عن رسالة السماء .

📖 (إن الرسول لنور) : أسلوب مؤكد بـ (إن ولام التوكيد المرحلقة) للدلالة على أنه لا نور يستضاء

به في الحياة إلا نور شريعة الرسول ﷺ.

(نور - مهنت) : نكرة للتعظيم.

(مسلول) : نكرة للتعظيم، توحى باستعداد الرسول ﷺ الدائم للدفاع عن الدين والتضحية من أجله.

الالتفات في الأبيات : في حديثه عن الرسول - ﷺ - حيث تحول من ضمير الغيبة في (أن رسول الله

أوعدني) إلى ضمير الخطاب في (مهلاً هداك الذي أعطاك - لا تأخذني) ثم العودة إلى ضمير الغيبة في

(إن الرسول لنور يستضاء به) وذلك للتشويق وتحريك الذهن.

المعاني  
(أساليب والتعبير)

اضواء على النص



## ١- ماذا تعرف عن كعب بن زهير؟

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى، شاعر مخضرم (أي عاش عصريين : الجاهلية و صدر الإسلام) عالي المكانة قال الشعر في حادثة سنه ، نشأ نشأة أدبية ، وهو من أعرق الناس في الشعر.

## ٢- لماذا كان أبو ينهاه عن قول الشعر في صغره؟ وماذا فعل معه حين لم يرتدع؟

مخافة أن يقول ما لا خير فيه، فيروى عنه، فيلازمه عاره طوال الدهر، فلم ينته فأذاه فلم يرتدع، فامتحنه امتحانا شديدا فكان يقول: على ما يحب زهير، فأجازه، فنبغ فيه حتى صار من فحول عصره.

## ٣- بم سميت هذه القصيدة؟ ولماذا؟

سميت هذه القصيدة بالبردة؛ لأن الرسول ﷺ حين عفا عن زهير ألبسه بردته.

## ٤- ما موقف كل من الشعراء والمستشرقين من هذه القصيدة؟

عارضها الشعراء، وعني بها المستشرقون.

## ٥- ما الفكرة الرئيسية للنص؟ أو ما مناسبة النص؟

نظم كعب القصيدة اعتذارا ومدحا للرسول ﷺ ، حيث أنه لما ظهر الإسلام أسلم بجير أخو كعب فهجا كعب الرسول ﷺ ، ولما علم الرسول بذلك أهدر دمه ، فخشي عليه بجير ونصحه بالتوبة، فلم يستجيب، وبعد فترة رضح لصوت العقل فقدم المدينة وتوسل بالرسول ومدح النبي ﷺ بلاميته المشهورة التي مطلعها :

بأنت سعادُ قلبي اليوم متبولُ  
متيِّمٌ إثرها لم يُجز مكبولُ

وقد راقت للنبي ﷺ وخلع عليه بردته حتى أصبحت القصيدة من عيون القصائد الخالدة .

## ٦- ما الفكر الفرعية للنص؟

أ - حنين إلى المحبوبة (سعاد).  
ب - حوار مع الأصدقاء والخلان.

ج - طلب العفو من الرسول ﷺ .  
د - مدح الرسول ﷺ .

## ٧- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص؟

الخوف والرجاء والإعجاب بالنبي ﷺ .

## ٨- ما الغرض الشعري الذي تنتمي إليه القصيدة؟

الاعتذار والمدح.

## ٩- جاءت ألفاظ الشاعر ملائمة للجو النفسي. وضح.

جاءت ألفاظ الشاعر ملائمة للجو النفسي تبعا لكل موقف، فعند الاعتذار والاستعطاف نجد ألفاظا تدل على الخوف والرجاء مثل: (أوعدي - العفو - مأمول)، وعند المدح نجد ألفاظا تدل على الهداية والقوة مثل: (نور - يستضاء - مهند).

## ١٠- ظهر أثر البيئة واضحا في النص. وضح

ظهر ذلك من خلال:

- أ - البدء بالغزل تأثرا بالجاهليين والشعراء من حوله، فهو شاعر مخضرم.  
 ب - وصف الناقة وذكر المهند (السيف) وهي صور منتزعة من البيئة.  
 ج - التأثر بألفاظ البيئة الإسلامية الجديدة: ( نافلة القرآن - رسول الله).

## ١١- ما الخصائص الأسلوبية للشاعر كما فهمت من القصيدة ؟

من حيث العبارات والألفاظ:

- أ - العبارات محكمة ومتينة.  
 ب - الألفاظ سهلة ومناسبة للجو النفسي.  
 ج - غرابة بعض الألفاظ ( عذافرة - العتاق - المراسيل).

من حيث الأساليب:

تنوع الأساليب بين الخبر للتقرير، والإنشاء لتحريك الذهن وتشويق السامع والقارئ وإثارة ذهنه .

من حيث الصور:

قلة الصور الخيالية والمحسنات البديعية لحاجة الموقف إلى الإقناع العقلي لا الإمتاع العاطفي .

من حيث الموسيقى:

جاءت الموسيقى واضحة في وحدة الوزن والقافية واختيار بحر البسيط، وهناك موسيقى داخلية نابعة من حسن اختيار الألفاظ وتنسيقها.

## ١٢- لماذا اختار الشاعر بحر البسيط، وقافية اللام المطلقة؟

اختار الشاعر بحر البسيط؛ ليلئم الاعتدال والمدح، واختار قافية اللام المطلقة لقوتها وقدرتها على التأثير النفسي.

## ١٣- ما السمات الشخصية للشاعر كما تستنتج من القصيدة ؟

أ - مؤمن .  
 ب - قوي الشعور بعظمة الرسول ﷺ .

ج - ذو موهبة متميزة.

## ١٤- حدد وجهة نظر الشاعر تجاه الرسول ووجهة نظرك تجاه الشاعر.

وجهة نظر الشاعر تجاه الرسول: أنه:

أ - أهل للعضو. ب - نور تهدي به الأمة. ج - سيف مسلول يتسم بالقوة والحسم والاستعداد الدائم لحماية الحق.

وجهة النظر تجاه الشاعر:

أ - قوي الشخصية. ب - مضر بذنبه. ج - غير مبال بأقوال الوشاة.

## ١٥- حدد تناقض بين موقفين في النص.

وقع كعب في التناقض حين طلب العضو مع ادعائه أنه لم يرتكب ذنبا.

نثر  
قرآن كريم

## من أجل حياة كريمة

الآية الأولى: قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ مِمَّنْ نَزَّزْنَاكُمْ مِنْ نَزْقِكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْنَلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ الأنعام: ١٥١



الكلمة	مرادفها
تعالوا	أقبلوا * انصرفوا
أتل	أقرأ
حرم	منع * أحل ، أباح
ربكم	المراد: إلهكم ج: أرباب
تشرکوا	تكفروا، تعبدوا معه غيره * توحدوا
شيئاً	المراد: أي موجود، ما يتصور ويخبر عنه ج: أشياء، أشاوي، أشياوات، أشاوات، أشايا
الوالدين	المراد: الأب والأم م: الوالد
إحساناً	برا، المراد: أحسنوا * إساءة ، عقوق ، جحود
تقتلوا	تميتوا * تحيوا
أولادكم	أبناءكم وبناتكم م: ولد
إملاق	فقر * غنى، ثراء
نرزقكم	نُكسبكم، ننفعكم * نسلبكم، نمنعكم، نحرمكم
تقربوا	تفعلوا * تجتنبوا
الفواحش	القبيح من الأقوال والأفعال، كبائر الذنوب * الحسنات م: الفاحشة
ظهر	برز * خفي
بطن	خفي * ظهر



الذات، الرُّوحُ، المراد: الإنسان ج: نفوس، أنفس	النفس
المراد: بما تستحق * الباطل ج: الحقوق	الحق
إشارة إلى المحرمات ( الوصايا الخمس السابقة)	ذلكم
فرض عليكم، أمركم، ألزمتكم * نهاكم	لهم وصاكم
تتدبرون، تفكرون * تجهلون	تعتلون



### ١- ما الوصايا التي يوصي بها الله - ﷻ - في هذه الآية ؟

- ١ - عدم الشرك وإخلاص العبودية لله وحده.
- ٢ - الدعوة إلى الإحسان للوالدين.
- ٣ - تحريم قتل الأبناء خوفاً من الفقر.
- ٤ - النهي عن ارتكاب الفواحش بجميع أشكالها، قولاً وفعلاً، وظاهراً وباطناً.
- ٥ - تحريم قتل كل نفس بريئة إلا بالحق، كالكافر المحارب (المرتد)، والنفس بالنفس، والزاني المحصن.

### ٢- ما القيمة المعنوية والفكرية لقوله تعالى: (تعالوا)؟

أسلوب إنشائي - أمر حقيقي - للإلزام والوجوب، فيه تعظيم لقدر النبي، ويوحى بعلو ورفعته ما يوصي به الله النبي.

### ٣- ما علاقة قوله تعالى: (تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) بقول النبي - ﷺ - (العلماء ورثة الأنبياء)؟

تبين الآية وظيفة الأنبياء في إرشاد الناس وتوجيههم لما فيه خيرهم من خلال إيضاح الأوامر والنواهي التي ألزمهم الله بها لصالح حياتهم، ويشير الحديث إلى أن تلك المهمة موكولة للعلماء بعد رحيل الأنبياء، فالعلماء هم من يحملون راية الإصلاح والهداية بعد الأنبياء.

### ٤- ما علاقة قوله تعالى: (تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) بما بعدها؟

إجمال بعده تفصيل.

### ٥- ماذا أفادت نسبة التحريم إلى الرب في قوله تعالى: (ما حرم ربكم عليكم)؟

حث العباد على الاستجابة والتدبر.

### ٦- في الآية إشارة إلى عادة جاهلية. ما هي؟ وما موقف الإسلام منها؟

قتل الأبناء خوفاً من الفقر، وقد حرم الإسلام تلك العادة وأخبر أن الله تكفل بالرزق.

### ٧- ما المراد بقوله تعالى: "ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق"؟

المراد تحريم قتل كل نفس بريئة، إلا الكافر المحارب (المرتد)، والنفس بالنفس، والزاني المحصن.

### ٨- لم افتتحت هذه الوصية بالنهي عن الإشراك؟

لأنه أعظم المحرمات وأكبرها إفساداً للفطرة.

## ٩- إلام تشير كلمة "ذلكم"؟

تشير إلى المحرمات (الوصايا الخمس) السابقة للكلمة، وهي:

- ١ - عدم الشرك وإخلاص العبودية لله وحده.
- ٢ - الدعوة إلى الإحسان للوالدين.
- ٣ - تحريم قتل الأبناء خوفاً من الفقر.
- ٤ - النهي عن ارتكاب الفواحش بجميع أشكالها، قولاً وفعلاً، وظاهراً وباطناً.
- ٥ - تحريم قتل كل نفس بريئة إلا بالحق، كالكافر المحارب (المرتد)، والنفس بالنفس، والزاني المحصن.

## ١٠- لماذا ذكر حق الوالدين بعد توحيد الله وتحريم الإشراك به؟

لإعلاء وتعظيم مكانة الوالدين.

## ١١- أيهما أجمل، ولماذا؟ "بالوالدين إحساناً" أم "إلى الوالدين إحساناً"؟

الأجمل: "بالوالدين إحساناً"؛ لأن الباء تدل على الإلتصاق.

## ١٢- ما علاقة "لا تشركوا به شيئاً" بما قبلها؟

تفصيل بعد إجمال.

## ١٣- ماذا أفاد إضافة (رب) إلى ضمير الخطاب (كم)؟

تفيد التخصيص والاعتزاز والتقدير.

## ١٤- ماذا أفاد إضافة (أولاد) إلى ضمير الخطاب (كم)؟

تفيد التخصيص والتذكير بالرابطة الإنسانية القوية بين الآباء والأبناء.

## ١٥- ما علاقة (من إلاق) بما قبلها؟

تعليل لما قبلها.

## ١٦- لماذا قدم - ﷻ - رزق الآباء على الأبناء؟

إشارة إلى أنه كما رزق الآباء سيرزق الأبناء، كما أن الأبناء مسئولون من الآباء.

## ١٧- ما علاقة (نحن نرزقكم وإياهم) بما قبلها؟

تعليل للنهي عن القتل قبلها.

## ١٨- ما قيمة التعبير بقوله: "لا تقربوا"؟

لفتة لطيفة من الله للناس يحث فيها على ضرورة التعقل قبل التفكير كما ينهى عن مجرد الاقتراب من الفواحش أو التفكير فيها للحظات؛ فالخائق ينهى عن مقدمات الفواحش والوسائل الموصلة إليها.

## ١٩- ما علاقة (ما ظهر منها وما بطن) بما قبلها (الفواحش)؟

تفصيل للإجمال في قول الله تعالى: "الفواحش" للتوضيح والتفسير.

## ٢٠- كيف تؤثر الفواحش الباطنة على سلوك صاحبها؟

تورثه رياء ونفاقاً في قلبه، فيظهر بمظهر المستقيم مع الناس، ولكن علاقته خربة مع الله في باطنه وحقيقته.

٢١- بم تفسر: الجمع بين (ظهر - بطن) عند توضيح أنواع الفواحش؟

أفاد التنويع وعموم تحريم الفواحش بكافة أنواعها، الظاهر منها والخفي.

٢٢- ماذا أفاد إسناد التحريم إلى لفظ الجلالة (الله)؟

أفاد الترهيب لكل من يفكر في جريمة القتل .

٢٣- ما علاقة (ذلكم) في قوله - تعالى- (ذلكم وصاكم به) بما قبلها؟

إجمال لما مضى من المحرمات .

٢٤- ماذا أفاد التعبير بقوله - تعالى- (وصاكم)؟

أفاد التلطف والرفقة، وجعلهم أوصياء لله تعالى مما يحمل نفوسهم على الطاعة والاستجابة.

٢٥- ما علاقة (لعلكم تعقلون) بما قبلها؟

تعليل لما قبلها.

٢٦- لماذا كان ختام الآية بقوله - تعالى- (لعلكم تعقلون) مناسباً؟

لأن الآية ذكرت وصايا تتضمن أوامر ونواهٍ تحتاج إلى استخدام العقل الذي يعتبر استخدامه للاهتداء للصواب ضرباً من تكريم الله للإنسان.

٢٧- أيهما أجمل؟ ولماذا؟ "ولا تقربوا الفواحش" أم "ولا تفعلوا الفواحش"؟

الأجمل: "ولا تقربوا الفواحش"؛ لأن النهي عن القرب من الفواحش أبلغ من النهي عن مجرد فعلها؛ لأنه يتناول النهي عن مقدماتها والوسائل الموصلة إليها.

### مواطن أجمال

(ولا تقنلوا أولادكم) : كناية عن وأد البنات، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز

وتجسيم .

(أولادكم) : مجاز مرسل عن البنات ، علاقته الكلية ، وسر جمال المجاز الدقة والإيجاز .

(من إملاق) : استعارة مكنية تصور الفقر بشيء مادي نخافه ، وتوحي بشدة الفزع من الفقر .

(ولا تقربوا الفواحش) : كناية عن تجنب الآثام والابتعاد عنها ، سر جمالها الإتيان بالمعنى

مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم ، استعارة مكنية فيها تصوير للفواحش بأشياء مادية ملموسة

لا يجب الاقتراب منها لخطورتها ، وسر جمال الصورة التجسيم .

(ما ظهر منها وما بطن) : استعارة مكنية فيها تصوير للفواحش بأشياء مادية لا يجب الاقتراب

منها لخطورتها ، وسر جمال الصورة التجسيم .

(ظهر - بطن) : طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

(تعقلون - تذكرون) : تناسب فواصل (سجع) يعطي جرساً موسيقياً ويثير الانتباه .

الصور البيانية

البيدع

- ﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾ : أسلوب إنشائي - أمر حقيقي - للإلزام والوجوب، فيه تعظيم لقدر النبي .
- ﴿تَعَالَوْا﴾ : أسلوب إنشائي - أمر حقيقي - للإلزام والوجوب، يوحي بعلو ورفعة ما يوصي به الله النبي .
- ﴿أَنْتَ﴾ : جواب الطلب، نتيجة لما قبله، يؤكد أن القول من وحي الله وليس من عند الرسول .
- ﴿لَا تَشْرِكُوا﴾ : أسلوب إنشائي - نهي - للتحريم والتحذير .
- ﴿تَشْرِكُوا﴾ : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في وجوب عدم الشرك بالله .
- ﴿وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ : أسلوب إنشائي - أمر حقيقي - للإلزام والوجوب .
- ﴿إِحْسَانًا﴾ : إيجاز بحذف فعل الأمر "أحسنوا"، وجاء التأكيد بالمفعول المطلق "إحساناً" للتأكيد على ضرورة الالتزام بتلك الوصية .
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ﴾ : أسلوب إنشائي - نهي - للتحريم والتحذير والوجوب والإلزام .
- ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ : إطناب عن طريق الاعتراض للتوكيد، وفيها التفتات فقد تحول من ضمير المخاطب في (نرزقكم) ، إلى الغائب في (إياهم) لتحريك الذهن وجذب الانتباه تذكيراً بأن الرزق بيد الله تعالى .
- ﴿نَحْنُ﴾ : تقديم الضمير (نحن) للتخصيص، وتكراره للتوكيد، والتعبير بضمير الجمع لتعظيم وتشريف الذات الإلهية .
- ﴿وَلَا تَقْرِبُوا الْفَوَاحِشَ﴾ : أسلوب إنشائي - نهي - للتحريم والتحذير والوجوب والإلزام .
- ﴿الْفَوَاحِشَ﴾ : جمعا للكثرة، والتنوع .
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ .. إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) للتخصيص والتأكيد .
- ﴿وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ﴾ : أسلوب إنشائي - نهي - للتحريم والتحذير والوجوب والإلزام .
- ﴿النَّفْسَ﴾ : جاءت معرفة للعموم .
- ﴿الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ﴾ : إيجاز بحذف المفعول به (قتلها) ؛ لإثارة الذهن والتنبيه .
- ﴿إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ : بيان وتوضيح لسبب القتل وهو الحق فقط أي بضوابط شرعية لتطبيق عقوبة القتل ، والباء هنا سببية .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

الآية الثانية: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانِ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصْنُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ الأنعام: ١٥٢



الكلمة	مرادفها
مال	كل ما يمتلكه الفرد من متاع وتجارة ونقود ج: أموال
اليتيم	من فقد أباه ج: اليتامى، الأيتام، يَتَمَّة، يتائم، مَيْتَمَة
أحسن	أفضل × أسوأ ج: أحسن
يبلغ	يصل
أشده	قوته، المراد: الوصول لسن الرشد والبلوغ × ضعفه
أوفوا "الكيل"	أتموا × أنقصوا، أخسروا، طففوا
الكيل	ما يكال به من حديد أو خشب، المعيار ج: الأكيال
الميزان	آلة لوزن الأشياء ج: الموازين
القسط	العدل × القسَط وهو الظلم والبخس والنقصان ج: أقساط
نكف	نلزم، نُحْمَل
وسعها	طاقتها، قدرتها
اعدلوا	أنصفوا، سوا × اظلموا، جوروا
ذا	صاحب ج: ذوي، أولي
قربي	قراية "والد، عم، ... " × خصم، عدو، غريم
عهد الله	ميثاقه، المراد: تكليفاته الشرعية ج: عهود، عهد
أوفوا "بالعهد"	المراد: برؤوا، التزموا × اغدروا، خونوا
تذكرون	تتذكرون فتتعظون × تغفلون



١- ما الوصايا التي يوصي بها الله - ﷻ - في هذه الآية ؟

- ١ - عدم أكل مال اليتيم أو مجرد الاقتراب منه إلا إذا كان المراد صلاح هذا المال وتثميته ، وذلك حتى يبلغ سن الرشد .
- ٢ - العدل في الكيل والميزان .
- ٣ - العدل في القول والحكم حتى وإن كان المحكوم عليه ذا قرى .
- ٤ - الوفاء بالعهد .

٢- ماذا أفاد إضافة (مال) إلى كلمة (اليتيم)؟

التخصيص والإيحاء بعطف اليتيم واحتياجه للعطف والرعاية .

٣- ما المراد بقوله تعالى: " إلا بالتي هي أحسن"؟

المراد ما فيه صلاح المال وتثميته .

٤- ماذا أفاد استخدام اسم التفضيل (أحسن) في قوله تعالى: " ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن"؟

أفاد ضرورة استخدام الطريقة المثلى لصيانة مال اليتيم .

٥- ماذا أفاد التعبير بقوله تعالى: " حتى يبلغ أشده"؟

أفاد بلوغ الغاية، أي اشتداد قوته الجسمية والعقلية، ليحمي ماله، ويحسن القيام عليه .

٦- أيهما أجمل؟ ولماذا؟ " ولا تقربوا مال اليتيم " أم " ولا تأكلوا مال اليتيم"؟

الأجمل: " ولا تقربوا مال اليتيم "؛ لأن فيه نهياً عن مجرد القرب من مال اليتيم، فما بالنأ بأكل ماله ظلماً وعدواناً .

٧- لماذا تم تقديم الكيل على الميزان في قوله تعالى: " وأوفوا الكيل والميزان بالقسط"؟

لأن استخدام الكيل سبق استخدام الميزان .

٨- ما علاقة (فاعدلو) بما قبلها؟

نتيجة لما قبلها .

٩- ماذا أفاد إضافة (عهد) إلى كلمة (الله)؟

أفاد تشريف وتعظيم هذا العهد .

١٠- ما علاقة: (لا نكلف نفساً إلا وسعها) بما قبلها؟

إطناب بالاحتراس فيه تعقيب وتذييل يفيد عدم المجاملة عند الحكم حتى مع الأقارب .

١١- لماذا كان ختام الآية بقوله - تعالى- (لعلكم تذكرون) مناسباً؟

لتذكير الإنسان رجاء أن يلتزم بما سبق من أوامره ونواه فيحظى بما يثمره الاتباع من منافع، ويتحاشى ما ينتج عن المخالفة من أضرار .

١٢- ماذا تقول لكل من:

أ- رجل يغش في البضاعة ولا يعدل في الميزان؟

اتق الله، وأوف الكيل والميزان كما أمر الله في كتابه.

ب- قاض يجمال قريبا له في حكمه؟

اتق الله، واعدل في حكمك فالله تعالى يقول: (وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى).

## مواطن أجمال

﴿ لا تقربوا مال اليتيم ﴾ : كناية عن ضرورة حفظ مال اليتيم.

﴿ حتى يبلغ أشده ﴾ : كناية عن كمال الرجولة واستقلال الشخصية.

﴿ وأوفوا الكيل والميزان بالقسط ﴾ : كناية عن الاعتدال في البيع والشراء.

﴿ لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ : كناية عن الرحمة والعدالة الإلهية.

﴿ ولو كان ذا قربى ﴾ : كناية عن تنزيه العدل عن الهوى.

الصور البيانية

﴿ لا تقربوا مال اليتيم ﴾ : أسلوب إنشائي - نهي حقيقي - غرضه الوجوب والإلزام والتحذير

والتحريم.

﴿ لا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن ﴾ : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) لتخصيص

وتأكيد أن يكون سبب القرب هو الإحسان والخير.

﴿ لا تقربوا ﴾ : مضارع يدل على التجدد والاستمرار في الحفاظ على مال اليتيم .

﴿ أوفوا ﴾ : أسلوب إنشائي - أمر حقيقي - للوجوب والإلزام.

﴿ لا تكلف نفساً إلا وسعها ﴾ : أسلوب قصر بالنفي (لا) والاستثناء (إلا) للتخصيص والتأكيد، وفيها

تعقيب وتذييل للاحتراس والتأكيد، ونفساً نكرة للعموم والشمول .

﴿ وإذا قلتم فاعدلوا ﴾ : أسلوب شرط للترغيب ويدل على عدم مجاملة الأقارب عند الشهادة بالعدل ،

وإذا تفيد الثبوت والتحقق ، وفيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول .

﴿ فاعدلوا ﴾ : أسلوب إنشائي - أمر حقيقي - للوجوب والإلزام.

﴿ ولو كان ذا قربى ﴾ : إطناب بالاعتراض للاحتراس ؛ لبيان وجوب العدالة مع الجميع .

﴿ وبعهد الله أوفوا ﴾ : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة على الفعل للاهتمام به والتنبيه عليه .

﴿ لعلمكم تذكرون ﴾ : تذييل وختام مناسب للآية فيه تذكير ورجاء بأن يلتزم الإنسان بما سبق من

أوامر ونواه، فيحظى بما يثمره الاتباع من منافع، ويتحاشى ما ينتج عن المخالفة من أضرار.

المعاني

(أساليب والتعبير)





## ١- ماذا أفاد تنوع الأسلوب الإنشائي في الآيات بين الأمر والنهي؟

- أ - الدلالة على تنوع المعاني وتمايز القضايا التي يتناولها كل أسلوب.  
ب - تأكيد المعنى وإثارة الانتباه لتتبع الأمر أو النهي لمعرفة غايته والتفكير فيما يترتب على العمل به أو مخالفته.

## ٢- ما الخصائص الأسلوبية للقرآن الكريم من حيث: «الألفاظ والفكر والصور والأخيلة والموسيقا»؟

- أ - الألفاظ: الألفاظ جميلة واضحة، و المفردات تتسق مع المعنى وتتميز بسعة الدلالة.  
ب - الفكر: واضحة ومرتبطة ومفصلة وشاملة.  
ج - الصور والأخيلة: جميلة تعتمد على تصوير المعاني المجردة في صورة حسية ملموسة.  
د - الموسيقا:  
يبرز في النص القرآني نوعان للموسيقى :  
١ - موسيقى داخلية تنبع من حسن اختيار الألفاظ ومناسبتها للمعنى وهذا النوع سر من أسرار جمال القرآن.  
٢ - موسيقى خارجية : وتتمثل في تناسب الفواصل في الآيات.  
هـ - المعاني: كثيرة متنوعة بين الخبر والإنشاء صالحة لمخاطبة الناس في كل زمان ومكان.  
و - الجميل: دقيقة الصياغة، متينة السبك كثيرة المعاني وتتميز بالتلازم والاتساق الكاملين بين كلماتها.  
ز - التعبيرات: بليغة تناسب الحال الذي ترد فيه في سياق الآيات.

تتمتع  
بربو الأسود الدويني

ابدأ بنفسك حفظ

البيت الأول: حَسَدُوا الْفَتَى إِذ لَمْ يَنَالُوا سَعِيَهُ ... فَالْقَوْمُ أَعْدَاءٌ لَهُ وَخُصُومٌ



الكلمة	مرادفها
حسدوا	تمنوا زوال نعمته × غبطوا
الفتى	الشباب أول شبابه بين المراهقة والرجولة ج: الفتيان، الفتية، الفتوة، الفتوة، الفتى
إذ	ظرف بمعنى حين
ينالوا	يصلوا إلى، يدركوا، يحققوا × يعجزوا، يقصروا، يفقدوا
سعيه	كسبه، المراد مكانته، وما له من مال وسلطان × تخاذله
القوم	الجماعة من الناس، المراد: الحاسدون ج: أقوام - أقايم - أقاوم - أقائم - أقاويم
أعداء	خصوم × أصدقاء م: عدو ج: أعاد
خصوم	منازعون، مجادلون × أصدقاء م: خصم



**الشرح:** يستهل الشاعر النص بتقرير حقيقة وهي وجود الحسد بين الناس وخاصة حسد الناس للفتى عندما يكون صاحب منزلة رفيعة، فعندما يقصرون عن الوصول إلى ما وصل إليه من مال أو جاه أو سلطة يتحول هؤلاء الحاسدون إلى أعداء وخصوم.

**المناقشة:**

١- لماذا جاء أسلوب البيت خبرياً؟

البيت أسلوبه خبري للتقرير والتوكيد وبيان أن صاحب المنزلة الرفيعة محسود بين الناس.

٢- في البيت حقيقة يقرأها الشاعر. وضحاها.

يقر الشاعر حقيقة وهي وجود الحسد بين الناس وخاصة حسد الناس لصاحب المنزلة الرفيعة.

٣- ما الفرق بين الحسد والغبطة؟

الحسد: هو تمنى النعمة التي عند الغير مع زوالها من عنده.

الغبطة: هو تمنى النعمة التي عند الغير بدون زوالها من عنده.

## ٤- بم توحى كل من "الفتى - سعيه"؟

(الفتى) توحى بالقوة والشباب ، وجاءت معرفة بـ(أل) لبيان شهرته المدوية.  
(سعيه) توحى باستحقاق الفتى لهذه المكانة.

## ٥- ماذا أفاد إسناد الفعل (حسد) إلى واو الجماعة؟

أفاد كثرة الحاسدين.

## ٦- ما علاقة (إذ لم ينالوا سعيه) بما قبلها؟

جملة تعليلية مفسرة لما قبلها.

## ٧- أيهما أجمل، ولماذا (إذ لم ينالوا سعيه) أم (إذ لم ينالوا حظه)؟

الأجمل (إذ لم ينالوا سعيه)؛ لأنه يدل على أن المنزلة الرفيعة التي وصل إليها الفتى نتيجة عمله المتواصل وجهده الدائم.

## مواطن أجمال

(حسدوا الفتى) : كناية: عن صفة وهي سمو منزلة الفتى.

(إذ لم ينالوا سعيه) كناية: عن صفة وهي فشل وخيبة الحاسدين في النيل منه، استعارة مكنية: حيث

صور السعي والظلم بشيء مادي ينال، وسر جمالها التجسيم.

﴿القوم أعداء﴾: تشبيه بليغ: شبه القوم بالأعداء، وسر جماله التوضيح.

البيت كله: كناية: عن كثرة الحاسدين لكل ذي نعمة، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .

## الصور البيانية

﴿حسدوا الفتى﴾ : أسلوب خبري للتقرير ولتوكيد حقيقة وجود الحسد بين الناس.

﴿حسدوا﴾ : فعل ماضٍ للثبوت والتحقق.

(الفتى): معرفة للتعظيم.

﴿أعداء - خصوم﴾ : إطناب بالترادف يفيد التوكيد ، والجمع بينهما للتنوع والكثرة ، وجاءتا نكرة للتحقير والذم .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

نَدَمٌ وَغَبٌّ بَعْدَ ذَاكَ وَخَيْمٌ

فَاتْرُكْ مُجَارَاةَ السُّفْيِهِ فَإِنَّهَا ....



الكلمة	مرادفها
اترك	ابتعد عن، دع، أهمل × الزم، اتبع
﴿مجاراة﴾	مسايرة × مخالفة، مقاطعة، صد

سيئ التصرف، قليل العقل، الجاهل * الحليم، العاقل ج : السفهاء، السفاه	السفيه
أسف، حزن، حسرة * سرور، فرح	ندم
عاقبة، آخر * أغباب	غِب
رديء، ثقيل، سيئ ج : وخام، أوخام، وخامى	وخيم



**الشرح:** وهؤلاء الحاسدون سفهاء أو حمقى ، ويجب على الفتى الابتعاد عن مجاراتهم في سفههم حتى لا يندم .

### المناقشة:

١- ما علاقة البيت بما قبله؟

البيت نتيجة لما قبله.

٢- في البيت نصيحة. وضحاها. أو مم يهذر الشاعر في الأبيات؟

ينصح الشاعر بالابتعاد عن مجارة السفهاء في سفههم حتى لا تكون العاقبة هي الندم.

٣- بم توهي كلمة " السفيه"؟

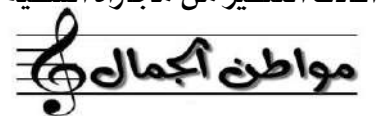
(السفيه) توهي بقبح صفات هؤلاء الحاسدين، وجاءت معرفة للعموم والشمول .

٤- ماذا أفاد العطف بين كلمتي " ندم وغب" ؟

أفاد التأكيد على الأثر السيئ لمجارة السفيه.

٥- ماذا أفادت كلمة " وخيم" في موضعها؟

أفادت التنفير من مجارة السفيه التي يعقبها الندم والحزن دائما.



**البيت كله:** كناية: عن الاستقامة والبعد عن مجارة السفهاء، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا

بالدليل عليه في ايجاز وتجسيم .

(مجارة السفيه.. ندم) : تشبيه بليغ: شبه مجارة السفيه بالندم، وسر جماله توضيح الفكرة برسم

صورة لها.

(غِبُّ بَعْدَ ذَلِكَ وَخِيمُ) : كناية: عن سوء العاقبة.

٦ (فاترك مجارة السفيه) : أسلوب إنشائي - أمر - غرضه النصح والإرشاد.

(فإنها ندم) : أسلوب مؤكد بيان .

(السفيه): معرفة للعموم والشمول .

(ندم ، غب ، وخيم) : نكرات للتنفير والتهويل.

الصور البيانية

المعاني

(الأساليب والتعبير)

وَإِذَا عَتَبْتَ عَلَى السَّغِيهِ وَتَمَّتْهُ ... فِي مِثْلِ مَا تَأْتِي فَأَنْتَ ظَلُومٌ

البيت الثالث :



المفردات

الكلمة	مرادفها
عَتَبْتُ	لمت، رجعت × عذرت، سامحته
لمته	عاتبته × عذرت
مِثْلٍ	شبه ونظير ج: أمثال
تَأْتِي	المراد: تفعل × تُقْلِع
ظلوم	كثير وشديد الظلم × عدول



**الشرح:** ويؤكد الشاعر على حكمة أخرى وهي أن الإنسان إذا عاب على السفهاء جهلهم وحمقهم وفعل مثلما يفعلون فإنه ظلوم لنفسه ولغيره .

**المناقشة:**

١- ما علاقة البيت بما قبله؟

البيت تأكيد وتعليل لما قبله.

٢- في البيت تعليل. وضحه.

يعلل الشاعر نصيحته بعدم معاتبة السفهيه بأن ذلك فيه ظلم لغيرنا ولأنفسنا.

٣- ماذا أفاد التعبير بقوله (فأنت ظلوم) ؟

ظلوم: صيغة مبالغة تفيد كثرة وشدة الظلم.

٤- ما علاقة (فأنت ظلوم) بما قبلها؟

نتيجة لما قبلها.

٥- أيهما أجمل، ولماذا (فأنت ظلوم) أم (فأنت ظالم) ؟

الأجمل (فأنت ظلوم)؛ لأنها صيغة مبالغة تفيد كثرة وشدة الظلم.

## مواطن أجمال

(فأنت ظلوم) : تشبيهه: للمعاتب بالظالم ، وسر جماله : التوضيح ، ويوحى بسوء التصرف والحماسة .

الصورة البيانية

﴿وإذا عتبت...﴾ : أسلوب شرط أدواته (إذا) للتحقيق والتوكيد والتحذير والتخويف وبيان ضرر عتاب الأحمق .

المعاني  
الأساليب والتعبير

(عتبت - لفته) : إطناب بالترادف يفيد التوكيد .

(ما) : تفيد العموم والشمول .

(تأتي) : فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول، والتقدير: تأتيه .

(ظلوم) : نكرة للتحقير .

يا أيها الرجل المعلم غيره ... هنا نَفْسِكَ كَأَنَّ ذَا التَّعْلِيمِ

البيت الرابع :



الكلمة	مرادفها
الرجل	الذكر البالغ من بني آدم * المرأة ج: رجال - رَجُلَةٌ - رَجَلَةٌ - أراجل جج: رجالات
المعلم	المراد: المؤدّب ج: المعلمون
غيره	سواه * ذاته
هَلَّا	كلمة حث وتحضيض
نفسك	ذاتك ، رُوحك ج: نفوس، أنفس
ذَا	اسم إشارة للمفرد المذكر، المثني: ذان، ذين ج: أولاء
التعليم	المراد: التأديب



**الشرح:** ثم يدعو الشاعر من يقوم بمهنة التعليم لآخرين أن يكون قدوة حسنة ، فيعمل بما يعلم .

**المناقشة:**

﴿١﴾ - في البيت نصح . وضح .

ينصح الشاعر من يقوم بمهنة التعليم لآخرين أن يكون قدوة حسنة ، فيعمل بما يعلم .

٢- ماذا أفاد التعبير بقوله (الرجل المعلم غيره) ؟

أفاد التهكم والسخرية والاستهزاء .

٣- أيهما أجمل، ولماذا (المعلم غيره) أم (المعلم طلابه)؟

الأجمل (المعلم غيره)؛ لأنها جعلت دائرة التعليم أعم وأشمل للطلاب وغيرهم.

## مواطن أجمال

الصور البيانية	البيت كله: كناية: عن فساد العقل والبعد عن الصواب، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .
البديع	📖 (غيره - نفسك): طباق يبرز المعنى ويوضحه.
المعاني (أساليب والتعبير)	📖 (يا أيها الرجل): أسلوب إنشائي - نداء للتنبيه وإثارة الذهن استعداداً لتلقي النصيحة بعده . 📖 (هلا لنفسك): أسلوب إنشائي يفيد الحث والتحضيض والنصح للعاقل على تعليم نفسه قبل غيره. (لنفسك كان ذا التعليم): أسلوب قصر بتقديم خبر كان (لنفسك) على الفعل والاسم (ذا التعليم) للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم.

تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ وَذِي ... الضَّنَى كَيْمَا يَصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ

البيت الخامس:



الكلمة	مرادفها
تصف	تُعَيِّن بالاسم والمقدار × تجهل
الدواء	ما يعالج به × الدواء ج: الأدوية
ذِي	صاحب ج: ذوي، أولي
السَّقَام	المرض الطويل × الصحة، السلامة
الضَّنَى	المرض، الهزال الشديد ج: الأضناء
كَيْمَا	لفظ مركب من "كي" حرف التعليل والجر، وما المصدرية، وقد تكون ما زائدة
يَصِحُّ	يشفى، يذهب مرضه × يمرض
سَقِيمٌ	مريض ج: سَقُم، سَقَام، سَقَمَاء



**الشرح:** يجعل الشاعر المعلم لغيره كطبيب يصف الدواء فيصح به المرضى وهو مريض لا يستطيع أن ينفع نفسه فيبرأ من مرضه .

### المناقشة:

#### ١- ما نوع الأسلوب في البيت؟ وما فرضه؟

البيت خبري لفظاً إنشائي معني، وغرضه اللوم والعتاب.

#### ٢- ما علاقة البيت بما قبله؟

البيت توضيح وتفسير لما قبله.

#### ٣- بم تصلح الأجساد؟

تصلح الأجساد إذا مرضت بالأدوية التي يكتبها الطبيب.

#### ٤- في البيت استنكار. وضحه.

يستنكر الشاعر حال من يتصدى لإرشاد غيره وتعليمه وهو عاجز عن تعليم نفسه.

#### ٥- ما علاقة (كيما يصح) بما قبلها؟

تعليل لما قبلها.

#### ٦- ماذا أفاد التعبير بقوله (وأنت سقيم)؟

الجملة حالية تبين فساد رأي من يرى الخير لغيره ولا يراه لنفسه، وتوحي بالتهكم والسخرية واللوم والعتاب.

#### ٧- أيهما أجمل، ولماذا (تصف الدواء) أم (تعطي الدواء)؟

الأجمل (تصف الدواء)؛ لأنه يبين دور الطبيب في تشخيص حالة المريض، ورسم العلاج له.

### مواطن أجمال

**البيت كله:** كناية: عن سوء التصرف وفساد الرأي الناتج عن قصور التفكير، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم، تشبيهه ضمنى حيث شبه المعلم غيره بدون استفادة بطبيب يعالج المرضى وهو مريض، وسر جمالها التوضيح.

**(الدواء):** استعارة تصريحية: حيث شبه النصيحة بالدواء، مما يوحي بأهمية النصيحة، وسر جمالها التجسيم .

#### الصورة البيانية

**(ذي السقام):** استعارة تصريحية: حيث شبه الجاهل بالمريض، وسر جمالها التوضيح.  
**(تصف الدواء لذي السقام):** استعارة مكنية: حيث شبه المعلم غيره بطبيب يشخص الداء ويعطي الدواء، وسر جمالها التوضيح.

**(الدواء، السقام) / (يصح، سقيم):** طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

#### البدیع

**(السقام - الضنى):** إطناب بالترادف يفيد التوكيد .

#### المعاني (الأساليب والتعبير)





وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بِالرُّشَادِ عُقُولَنَا ... أَبْدَأُ وَأَنْتَ مِنَ الرُّشَادِ عَقِيمٌ

المفردات



الكلمة	مرادفها
تُصْلِحُ	تنفع، تزيل الفساد × تفسد
الرُّشَادِ	الهداية × الضلال، الغيّ
عقولنا	العقل: العلم، قوة يتميز بها الحسن من القبيح : عقل
أبدأ	ظرف زمان للمستقبل يدل على الاستمرار بمعنى: دوماً ج : أباد، أبود
عقيم	من لا ولد له المراد: خال لا خير فيك ج : عقماء، عقام، عقمي



**الشرح:** ويؤكد الشاعر أن المعلم الذي ينصح غيره ويحاول أن يوجههم ويصلح عقولهم بعلمه ثم يعجز عن إرشاد نفسه ، فهو معلم عقيم لا يستفيد مما يحمل من العلم فنفعه لغيره فقط .

### المناقشة:

#### ١- ما علاقة البيت بما قبله؟

توضيح ودليل على البيت السابق.

#### ٢- وضح الأخطاء التي يقع فيها المعلم غيره معللاً ما تقول.

- ١- يعلم الناس وينصحهم ولا يعلم نفسه وينصحها .
- ٢- يرتكب من الأفعال ما ينهى الناس عنه .
- ٣- يصلح عقول غيره دون الالتفات إلى إصلاح فساد عقله .
- ٤- يسائر السفهاء ويعاتبهم .

#### ٣- فاقد الشيء لا يعطيه. دلل على ذلك من خلال الأبيات.

من لا يعلم نفسه لا يستطيع أن يعلم غيره، ومن يحاول إرشاد غيره وإصلاح عقله ثم يعجز عن إرشاد نفسه فهو معلم عقيم لا يستفيد مما يحمل من العلم.

#### ٤- رسم الشاعر طريق نجاح المعلم في تعليمه. وضح.

نجاح المعلم يعتمد على:

- أ - ألا ينهى الناس عن فعل شيء ويفعله هو .
- ب - أن يجعل من نفسه قدوة صالحة .

٥- بم توهي جملة " وأنت من الرشاد عقيم ؟"

جملة حالية توهي بالسخرية والتهكم.

٦- ظهر تأثر الشاعر بالقرآن الكريم في هذا البيت. وضح.

الشاعر في البيت يتعجب ممن ينصح غيره ويعجز عن ينصح نفسه وهو متأثر بقوله تعالى: " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم".

مواطن أجمال

٧ (تصلح بالرشاد عقولنا) : استعارة مكنية: حيث شبه العقول شيئاً مادياً يصلح وشبه الرشاد أداة

للإصلاح ، وسر جمالها : التجسيم .

الصور البيانية

٨ (وأنت - من الرشاد - عقيم) : كناية عن صفة: وهي فساد العقل، وسر جمالها الإتيان بالمعنى

مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

البديع

(تصلح بالرشاد - من الرشاد عقيم) : طباق يبرز المعنى ويوضحه.

البيت أسلوبه خبري للتقرير.

٩ (تصلح بالرشاد عقولنا) : أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور (بالرشاد) على المفعول به (عقولنا)

للتخصيص والتأكيد والاهتمام بالمتقدم .

المعاني

(أساليب والتعبير)

(عقولنا) : الجمع للكثرة والإضافة للتخصيص.

(أبدأ) : تفيد الاستمرار .

١٠ (وأنت - من الرشاد - عقيم) : أسلوب قصر بتقديم شبه الجملة (من الرشاد) على الخبر (عقيم)

للتخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم، والجملة حالية للتوكيد .

(عقيم) : نكرة للتحويل والتحقير .

البيت السابع : لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ ... عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ



الكلمة	مرادفها
تنه	تزجر، تطلب ترك الفعل × تأمر
خُلُقٍ	طبع، سجية، دين، المراد: خير أو شر ج : أخلاق
تأتي	المراد: تفعل × تُقلع
عَار	عيب × فضيلة، ماثرة، مكرمة ج : أعيار
عظيم	كبير × عظماء، عظام، عظيم



**الشرح:** ثم يحذر الشاعر كل معلم أن ينهى الناس عن ارتكاب أفعال ما، ويرتكبها هو؛ لأن في ذلك عار كبير وسبة عليه.

### المناقشة:

١- ماذا أفاد وصف (عار بـ) (عظيم) ؟

أفاد التهويل والتنفير.

٢- أيهما أجمل، ولماذا (عار عليك إذا فعلت عظيم) أم (عار إذا فعلت عظيم) ؟

الأجمل (عار عليك إذا فعلت عظيم)؛ لأن الجار والمجرور (عليك) يوضح المعنى ويخصمه.

## مواطن أجمال

<p><b>البيت كله:</b> حكمة خالدة وكناية: عن مطابقة الأقوال للأفعال، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p> <p>📖 (لَا تَنْهَ عَن خُلُقٍ وَنَاتِي مِثْلَهُ): كناية عن صفة: وهي الاتزان النفسي الذي ينبغي أن يكون عليه المعلم في أفعاله وأقواله، وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوب بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>	<p><b>الصورة البيانية</b></p>
<p>📖 (تنه - تأتي): طباق يبرز المعنى ويوضحه.</p>	<p><b>البديح</b></p>
<p>📖 (لَا تَنْهَ): أسلوب إنشائي - نهي - غرضه النصيح والإرشاد.</p> <p>(عار عليك): فيها إيجاز بحذف المبتدأ وتقديره (هذا عار)، والحذف للتركيز على معنى الخبر.</p> <p>(إذا فعلت): إذا تفيده الثبوت والتحقق، والجملة اعتراضية للتوكيد، فعلت فيها إيجاز بحذف المفعول به للعموم والشمول.</p> <p>(خلق): نكرة للعموم والشمول.</p>	<p><b>المعاني</b> (الأساليب والتعبير)</p>

البيت الثامن: **أبداً بنفسك فأنهها عن غيرها ... فإذا انتهت عنه فأنت حكيم**



<p><b>مرادفها</b></p>	<p><b>الكلمة</b></p>
<p>المراد: افعله قبل غيرك × انتهى</p>	<p>أبداً</p>

ذاتك ، رَوْحُك ج : نفوس، أنفس	نفسك
امنعها، كُفَّها × مرها، اتركها	انها
الإمعان في الضلال × رشدها، هدايتها	غيبها
امتنعت × تمادت	انتهت
ذو حكمة، المراد: صائب الرأي × سفيه، طائش ج : حكماء	حكيم



**الشرح:** وينصحه أن يبدأ بنفسه فيؤدبها ويضعها على طريق الاستقامة فإن فعل ذلك صار حكيماً يقتدي به الناس في علمه وخلقه.

### المناقشة:

#### ١- ما علاقة (فأنت حكيم) بما قبلها؟

نتيجة لما قبلها، لفائدة التخلص من كل ضلال.

#### ٢- ظهر تأثر الشاعر بالقرآن الكريم في هذا البيت. وضح.

الشاعر في البيت ينصح الإنسان أن يبدأ بنفسه فيؤدبها حتى يتحقق مرغوبه في أن يقتدي به الناس وهو متأثر بقوله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

#### ٣- تناول النقاد هذا البيت بالنقد. وضح ذلك.

يؤخذ على الشاعر تكرار حرف الهاء في كلمات متتالية، وهي: (انها - غيبها - انتهت - منه) مما أوجد صعوبة في النطق تتنافى مع سلاسة الشعر.



(فانها عن غيبها) : استعارة مكنية: حيث يصور النفس إنساناً ينهائ عن ظلمه وضلاله ، وسر جمالها التشخيص.

### الصور البيانية

(إذا انتهت) : استعارة مكنية: تصور النفس إنساناً يستجيب للنهي، وسر جمالها التشخيص .

(فأنت حكيم) : تشبيه: للذي يصلح من نفسه بالحكيم ، وسر جماله التوضيح.

### البيدع

(أبدأ - انتهت): طباق يبرز المعنى ويوضحه.

### المعاني

(أبدأ بنفسك ، فانها) : أسلوب إنشائي - أمر - للحث والنصح والإرشاد.

(فإذا انتهت ...) : أسلوب شرط للحث والنصح والترغيب.

(الأساليب والتعبير)

فَهُنَاكَ يُقْبَلُ مَا وَعَظْتَ وَيُقْتَدَى ... بِالْعِلْمِ مِنْكَ وَيَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

البيت التاسع :



المفردات



الكلمة	مرادفها
يُقبَل	يُرَضَى، يُجَاب، يُطَاع × يُرْفَضُ
وعظت	نصحت، وصيت × أضللت
يُقْتَدَى	يُفْعَلُ مثله × يخالف، يعارض
العلم	المعرفة × الجهل : العلوم
ينفع	يفيد × يضر



**الشرح :** فالعلم إن لم يقرن بالعمل لم يكن علماً ، بل كان لهواً وعبثاً ونقصاً .

**المناقشة :**

١- ما علاقة البيت بما قبله؟

البيت نتيجة لما قبله.

٢- ماذا أفاد استخدام اسم الإشارة (هناك) ؟

استخدام اسم الإشارة للتعظيم.

٣- ماذا أفاد بناء الفعلين (يقبل ، يقتدى) ؟

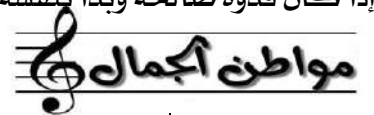
أفاد العلم بالفاعل وهم المتعلمون كما أفاد العموم والشمول.

٤- لماذا كان استخدام الأفعال (يقبل ، يقتدى، ينفع) مصيباً في موضعه؟

لأنها جاءت مرتبة ترتيباً منطقياً، فالإنسان في البداية يتلقى النصيحة ثم يحاكي غيره في فعله فيحدث الانتفاع بالنصيحة.

٥- متى يصبح المعلم قدوة حسنة لتلاميذه؟ أو متى يقبل وعظ الواعظ وينتفع بعلمه؟

إذا كان قدوة صالحة وبدأ بنفسه ونهاها عما يحذر منه غيره، وإذا طابقت أفعاله أقواله.



(البيت كله) : كناية عن صفة: وهي سرعة تأثير القدوة الصالحة في الناس.

الصورة البيانية

(يقتدى بالعلم): استعارة مكنية: حيث يصور العلم بشخص عظيم يقتدى به، وسر جمالها التشخيص.

(العلم - التعليم) : جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .

البديع

(يقبل ، يقتدى، ينفع): أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة.

المعاني

(الأساليب والتعبير)



## ١- ماذا تعرف عن أبي الأسود الدؤلي؟

أبو الأسود الدؤلي ظالم بن عمرو بن سفيان الدؤلي الكناني (١٦ ق.هـ - ٦٩ هـ) من سادات التابعين وأعيانهم وفقهائهم وشعرائهم، وهو عالم نحوي وضع علم النحو في اللغة العربية وشكّل المصحف وضع النقاط على الأحرف العربية. ولد قبل بعثة النبي وآمن به ولم يره، وتولى إمارة البصرة في عهد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. ويُلقب بملك النحو. قال عنه ابن حجر العسقلاني: (ثقة في حديثه).

## ٢- ما الفكرة العامة للنص؟

تقديم نصائح للمعلم بأن تتسق أفعاله مع أقواله حتى يصير قدوة صالحة.

## ٣- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في النص؟

سيطرت عليه ثلاث عواطف:

- ١ - الضيق والألم من حال الحساد.
- ٢ - الغضب ممن يقدم النصيحة لغيره وينسى نفسه.
- ٣ - الأمل والرجاء في أن يسلك المعلم طرقاً تجعله حكيماً يقتدى به.

## ٤- ما الغرض الشعري الذي ينتمي إليه النص؟ وعلام يدل انتشاره في شعر العرب؟

الغرض الشعري هو الحكمة، وقد انتشرت الحكمة في ثنايا قصائد العرب، وهذا يدل على ذكائهم وحسن تفكيرهم وكثرة تجاربهم وخبراتهم.

## ٥ ما خصائص أسلوب شعر الحكمة؟

- ١ - مناسبة الألفاظ للمعاني ودقتها مع قلة الألفاظ.
- ٢ - جمال العبارة ووضوح الدلالة.
- ٣ - يحوي خبرات تكشفها الألفاظ بهدف الإصلاح.
- ٤ - دعم الصفات الطيبة في النفس.
- ٥ - قلة الصور للاعتماد على الإقناع العقلي لا الشحن العاطفي فإذا جاءت الصور فهي لتوضيح الفكر والتعليل لها.

## ٦- بم تميز أسلوب الشاعر من حيث الألفاظ، الصور، الأسلوب، الموسيقى، الأفكار الواردة في النص؟

**الألفاظ:** ألفاظ الشاعر وتعبيراته سهلة واضحة فيها تأثر بالقرآن، والعبارة سلسلة جيدة الصياغة دقيقة (الصياغة).  
**الصور:** جديدة مبتكرة مليئة بالحيوية والحركة يضاف إليها الإقناع، وخاصة في باب الحكم والنصائح.  
**الأسلوب:** يتميز أسلوبه بالسهولة والوضوح والدقة فيها إيجاز حيناً وتفصيلاً حيناً آخر.  
**الأفكار:** الأفكار جاءت مرتبة مترابطة تدور حول موضوع واحد هو "ضرورة اتساق ومطابقة الأقوال مع الأفعال".  
**الموسيقى:** جاءت الموسيقى واضحة في وحدة الوزن والقافية (الموسيقى الخارجية)، وهناك موسيقى داخلية نابعة من حسن اختيار الألفاظ وتنسيقها وترابط الأفكار، كما صدرت عن حسن التقسيم الظاهر في البيتين الثامن والتاسع.

## ٧- ما السمات الشخصية للشاعر كما تستنتج من القصيدة؟

- أ - حكيم. ب - مجرب. ج - ذكي. د - بليغ. هـ - له خبرة كبيرة في الحياة.

نشر  
مهد الحميد الكاتب

آداب صناعة الكتاب دراسة

الفقرة الأولى: " أما بعد، حَفَظَكُمُ اللهُ يَا أَهْلَ صِنَاعَةِ الْكِتَابَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الصِّنَاعَاتِ كُلِّهَا أَحْوَجَ إِلَى اجْتِمَاعِ خِلَالِ الْخَيْرِ الْمَحْمُودَةِ وَخِصَالِ الْفَضْلِ الْمَذْكُورَةِ الْمَعْدُودَةِ - مِنْكُمْ أَيُّهَا الْكِتَابُ ، إِذَا كُنْتُمْ عَلَى مَا يَأْتِي فِي هَذَا الْكِتَابِ مِنْ صِفَتِكُمْ ."



الكلمة	مرادفها
أما بعدُ	تعبير يسمى فصل الخطاب؛ لأنه يفصل بين المقدمة والموضوع
بعدُ	× قبل
حفظكم	رعاكم، عصمكم، صانكم × ضيعكم
أهل	المراد: أصحاب ج: أهلون، أهال، أهال
صناعة	حرفة، مهنة ج: صناعات، صنائع
الكتابة	لُغَةُ الْإِنْشَاءِ مِنْ أَدَبٍ وَنَحْوِهِ، اللَّغَةُ الَّتِي يَسْتَعْمِدُهَا الْمُتَقِفُونَ فِي كِتَابَاتِهِمْ.
أحد	المراد: فرد منهم ج: آحاد، أحيان
أحوج	أشد حاجة، أفقر × أغنى
اجتماع	التقاء × تبدد
خلال	خِصَالٌ، صِفَاتٌ م: خَلَّةٌ، خَلَّةٌ
الخير	الحسن × الشرح ج: الخيار، الأخيار، الخيور
المحمودة	الحميدة، الطيبة، المشكورة × المذمومة
خِصَالٌ	صِفَاتٌ م: خِصْلَةٌ
الفضل	المزية، الإحسان بل مقابل، الزيادة، المراد: الخير والمعروف × نقيصة ج: الأفضال، الفضول
المذكورة	المشار إليها، المراد: ذات الشأن والقيمة × المُغْفَلَةُ، المنسية
المعدودة	المراد: المعروفة × المجهولة



من يقومون بحرفة الكتابة وصناعة النثر <b>م</b> : الكاتب	الكتاب
المراد: يُذكر مفصلاً	يأتي
المراد: الرسالة <b>ج</b> : الكُتُب، الكُتَب	الكتاب
نعتكم، المراد: حالتكم <b>ج</b> : صفات	صفتكم



### ١- لماذا خص الكاتب الكتاب بالذكر في هذه الرسالة؟

لخطورة مهنتهم وأهميتها ودورهم المؤثر في توجيه جمهور القراء.

### ٢- بم دعا الكاتب للكتاب في بداية الرسالة؟ وما الذي بينه لهم بعد ذلك؟

دعا لهم بأن يحفظهم الله ويقيهم من الشرور، ثم بين لهم أنهم أكثر الناس احتياجاً للتخلي بكل الصفات المحمودة والفضائل التي لا غنى عنها.

### ٣- علام يدل تعبير الكاتب بقوله: "أما بعد"؟

يدل على رغبة الكاتب في جذب انتباه السامعين لما سيقوله فضلاً عن أهمية ما يقول.

### ٤- ماذا أفاد تعبير الكاتب بقوله: "كلها"؟

أفاد تأكيد ما قبله.

### ٥- ما علاقة "على ما يأتي في هذا الكتاب من صفتكم" بما بعدها؟

إجمال بعده تفصيل لإثارة ذهن وتشويق.

### ٦- ما الفرق بين "خلال الخير"، "خصال الفضل"؟

خلال الخير مأمور بها الإنسان وتاركها آثم، أما خصال الفضل فهي غير ملزمة ولا يآثم تاركها.

## مواطن أجمال

(صناعة الكتابة): استعارة مكنية: حيث صور الكتابة بشيء يصنع وسر الجمال التوضيح، وتوحى بضرورة بذل الجهد للارتقاء بها وتجويدها.

(اجتماع خلال الخير المحمودة وخصال الفضل المذكورة): كناية عن لزوم الصفات الطيبة للكتاب، سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .  
وفيها استعارة مكنية: حيث صور الخلال والخصال بأشخاص تجتمع، وسر الجمال التشخيص، وتوحى بأهمية وجود الصفات الحميدة عند أي كاتب .

(المحمودة، المعدودة): سجع يثير الانتباه ويعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذان.

(خلال، خصال): جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً تطرب له الأذان ويثير الانتباه .

البديع



(حفظكم الله) : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه - الدعاء -، يوحى بتقدير الكاتب للكاتب.

﴿يا أهل صناعة الكتابة﴾ : أسلوب إنشائي - نداء - غرضه التعظيم والتخصيص والتنبيه وإظهار حب الكاتب واعتزازه بالكتابة وأهلها.

(أحد) : نكرة للعموم والشمول .

(أحوج) : اسم تفضيل يفيد شدة احتياج أي كاتب إلى خصال الخير، وأحقيته بالتحلي بهذه الصفة.

﴿خلال الخير - خصال الفضل﴾ : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .

(أيها الكاتب) : أسلوب إنشائي - نداء غرضه التعظيم والتنبيه، وإظهار حب الكاتب واعتزازه بالكتابة وأهلها، وحذفت أداة النداء للقرب.

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

الفقرة الثانية: " فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكون حليماً في موضع الحلم ، فهيماً في موضع الحكم ، مقدماً في موضع الإقدام ومحجماً في موضع الإحجام ، مؤثراً العفاف والعدل والإنصاف كتوماً للأسرار ، وفيما عند الشدائد ، عالماً بما يأتي من النوازل ، يضع الأمور مواضعها والطوارق في أماكنها ، قد نظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه ؛ وإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكتفي به ، يعرف بغريزة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه قبل وروده ، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره ، فيعد لكل أمر عُدته وعتاده ، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته ."



الكلمة	مرادفها
يحتاج	يفتقر × يستغنى
صاحبه	مرافقه، معاشره، المراد: قارئه × نابذه، عدوه ج: أصحاب وصحابة وصحابة وصحباب وصحب وصحبة وأصاحب وصحبان
يثق	المراد: يصدق، ويأتمنه × يشك، يكذب
مهمات	أموره المهمة م: مهمة
أموره	أحواله وشئونه م: أمر
حليماً	واسع الحلم، المراد: صبورا × طائشا ج: حلماء، أحلام
موضع	محل أو مكان ج: مواضع
الحلم	الأناة، ضبط النفس، العقل ج: حلوم، أحلام

واسع الفهم × غيباً ج: فُهَمَاءُ	فهيها
القضاء ج: الأحكام	الحكم
جريئاً شجاعاً × محجماً، جبناً ج: مقادير	مقدماً
الكف، النكوص، المراد: الامتناع والتراجع × الإقدام	الإجماع
متراجعا، المراد: متريثاً × مقدماً ج: محاجيم	محجماً
مفضلاً × مُجبراً	مؤثراً
الامتناع عن الحرام، ترك الشهوات مما لا يحل، وغلب في حفظ الفرج × الفجور، الخلاعة	العفاف
العدول بالفعل إلى الحق × الجور، وهو الميل عن الحق	العدل
إعطاء الحق على التمام، المراد: العدل، المساواة × الظلم، وهو نقصان الحق	الإنصاف
ساتراً، مُخفياً × مفضياً، مظهراً ج: كُثْم	كثوماً
ما يكتُم ويخفي × المعلنات م: السِّر	الأسرار
محافظة على العهد × غادراً ج: أوفياء	وفياً
المراد: المحن، الأمور الصعبة × الفرج، النعم م: الشديدة	الشدائد
عارفاً × جاهلاً ج: عُلَمَاءُ وَعُلَمَاءٌ	علماً
المصائب الشديدة × الفرج، النعم م: النازلة	النوازل
المراد: يعالج	يضع
الحوادث، المفاجآت م: الطارق	الطارق
مواضع م: مكان	أماكن
المراد: تأمل × تغافل، أعرض	نظر في
نوع ج: فنون، أفنان، أفانين	فن
المعرفة ج: العلوم	العلم
أتقنه × فرط فيه، أهمله	أحكمه
المراد: اقتبس × ترك	أخذ منه
المراد: كَمِيَّةٌ ج: مقادير	مقدار

يُكْتَفَى	يُسْتَعْنَى، يُقْنَعُ * يُطْمَعُ
يعرف	يدرك * يجهل
غريزة	طبيعة وفطرة * عَرَضُ ج: غرائز
العقل	العلم، قوة يتميز بها الحسن من القبيح ج: العقول
حُسن	جمال، كل مبهج مرغوب فيه * سوء ج: محاسن
أدبه	تهذيبه، حسن خلقه ج: آداب
فضل	زيادة * نقص ج: فضول، أفضال
تجربته	خبرته، حنكته، درايته * سذاجته، غرارته
يرد	يحضر، يأتي * يصدر
عاقبة	المراد: نتيجة وأثر ج: عواقب
يصدر	يقع ويحدث
يُعَدُّ	يجهز، يهيئ * يُغْفَلُ، يُهْمَلُ
أمر	المراد: حادثة ج: أمور
العُدَّة	الاستعداد ج: العُدَد
العتاد	الأسلحة، الأجهزة، المراد: ما يصلح لكل ما يقع من الأمور، المراد: استعداده ج: الأعتُد، الأعتدة، العتُد
وجه	المراد: أمر ج: أوجه، وجوه، أجوه
هيئته	حاله وكيفيته وشكله وصورته ج: هيئات وهيئات
عادته	طريقته، ديدنه، ما اعتاده الإنسان بالترار ج: عاد، عادات، عوائد، عِيد



١- ما الآداب التي أمل الكاتب أن يتحلى بها الكاتب؟

أو ما الصفات التي يجب أن تتوافر في الكاتب كم أشارت الفقرة؟

- أ - أن يتصف بالصبر والحلم في المواضيع التي تحتاج إلى الصبر والحلم.  
 ب - أن يكون فاهماً عالمياً بالأمر عند إطلاق الأحكام عليه.  
 ج - أن يمتنع عن عمل الشيء في المواضيع التي تحتاج إلى الامتناع ويقبل عليه في المواقف التي تحتاج إلى إقبال .  
 د - أن يكون محباً للعدل والعضاف .  
 هـ - أن يكون وفيماً حتى في الشدائد ، وعالمياً بما قد يحل من المصائب والأمور المفاجئة .  
 و - أن يأخذ من كل علم بطرف .  
 ز - أن يتميز بالعقل والتدبر وحسن الأدب وكثرة التجربة .  
 ح - يعرف عاقبة فعله ، ويجهز نفسه بما يحتاجه كل موضوع من وسائله .

٢- أشارت العبارة إلى اثنتين من صفات الصديق الحق. وضح ذلك.

- أ - الحلم .  
 ب - صحة الفهم .

٣- ما أهمية الحلم للصاحب؟

الحلم يمنح الوقار والمودة، ويقوي العلاقات بين الناس.

٤- اذكر مثالا يوضح حاجة الكاتب إلى الحلم.

إذا تعرض له السفهاء بالإيذاء بالقول والعيب في ذاته وفيما يطرحه فعليه أن يلتزم الأناة والحلم معهم.

٥- لماذا يحتاج الكاتب إلى الفهم في موضع الحكم؟

حتى يستطيع الحكم على الأمور بطريقة سليمة وصحيحة.

٦- ماذا أفاد الجمع بين (نفسه)، و(صاحبه)؟

أفاد الدلالة على عمق العلاقة بين الكاتب والقارئ.

٧- ماذا أفاد عطف (العدل)، على (العفاف)؟

أفاد تنويع الصفات التي يجب أن يتصف بها أي كاتب مخلص لمهنته.

٨- بم يوحى قول الكاتب (قد نظر) ؟

يوحي بدقة التأمل.

٩- وضح الجمال في استخدام كلمتي (حليم- فهيم) على وزن (فعليل)؟

أو ماذا أفاد استخدام الكاتب لصيغ المبالغة (حكيماً ، فهيماً ، كتوماً ، وفيماً)؟

أفاد كثرة (الحكم - الفهم - الكتمان - الوفاء) وثبوت هذه الصفات فيه.

١٠- ما رأيك في وصف الكاتب لأهل الصناعة بحسن الأدب وفضل التجربة؟

وصف يساهم في رفع مكانتهم وتعزيز الثقة بهم من قرائهم.

## ١١- نستنتج من الرسالة اعتزاز عبد الحميد بصناعة الكتابة وإخلاصه للكتاب. وضع ذلك.

يظهر ذلك من خلال إصراره على نصح وحث الكتّاب على التحلي بكل الصفات المحمودة والفضائل التي لا غنى عنها، ورغبته الواضحة في رفع مكانتهم وقدرهم.

## مواطن أجمال

﴿الكاتب يحتاج من نفسه﴾: استعارة مكنية: حيث شبه النفس بإنسان يحتاج إليه، وسر جمالها

التشخيص .

﴿أن يكون حليماً في موضع الحلم﴾: كناية: عن الحكمة والخبرة والرزانة.

﴿مقدماً في موضع الإقدام ومحجماً في موضع الإحجام﴾: كناية: عن التمكن والخبرة والجرأة والجراسة.

﴿كتوماً للأسرار﴾: كناية: عن الأمانة وحفظ الأسرار.

﴿عالمًا بما يأتي من النوازل﴾: كناية: عن بعد نظر الكاتب في استشرافه للأمر.

﴿استعارة مكنية: حيث شبه النوازل بأشخاص أو زوار ثقال، وسر جمالها التشخيص .

﴿يضع الأمور مواضعها والطوارق في أماكنها﴾: كناية: عن رجاحة العقل وحسن التصرف في

المواقف المختلفة.

﴿استعارة مكنية: حيث شبه الأمور بشيء مادي يوضع، وسر جمالها التجسيم.

﴿نظر في كل فن من فنون العلم﴾: استعارة مكنية: حيث شبه الفنون بمرايا ينظر فيها الكاتب، وسر

جمالها التجسيم .

﴿كناية: عن عمق النظرة وسعة الثقافة.

﴿أخذ منه بمقدار ما يكفي به﴾: استعارة مكنية: حيث شبه فنون العلم بكنز يؤخذ منه، وسر جمالها

التجسيم .

﴿يعرف بغريزة عقله ... ما يرد عليه﴾: استعارة مكنية: حيث صور العقل بإنسان له غريزة تنبئه بما

سيحدث، وسر جمالها التشخيص .

﴿فيعد لكل أمر عدته وعتاده، ويهيئ لكل وجه هيئته وعادته﴾: كناية عن حسن الاستعداد

وشدة الاهتمام بالعمل.

﴿مقدماً في موضع الإقدام - محجماً في موضع الإحجام﴾: بين العبارتين مقابلة تبرز المعنى

وتوضحه، وسجع وازدواج يعطي جرساً موسيقياً .

﴿الإقدام - الإحجام﴾: طباق يقوي المعنى ويوضحه.

﴿الإقدام - الإحجام﴾، ﴿الحلم - الحكم﴾: جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه

الأذن .

﴿حليماً في موضع الحلم - فهيماً في موضع الحكم﴾: بين العبارتين سجع وازدواج يعطي جرساً

موسيقياً .

﴿أحكمه - لم يحكمه﴾: طباق سلبي يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد.

﴿ما يرد عليه قبل وروده، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره﴾: مقابلة توضح المعنى وتبرزه

بالتضاد، تظهر بوضوح أثر حسن التفكير والفتنة في تجنب الزلل .

## الصور البيانية

## البيدع

(وروده ، صدوره) : سجع يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن، طباق يقوي المعنى ويوضحه.

(عدته ، عتاده ، عادته) : جناس ناقص يعطي جرساً موسيقياً يثير النفس وتطرب إليه الأذن .  
(غريزة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته) : ازدواج يعطي جرساً موسيقياً .

(فإن الكاتب يحتاج من نفسه) : أسلوب خبري مؤكد بـ "إن" للإقناع والتأثير.

(يحتاج) : فعل مضارع يفيد التجدد والاستمرار.

(يحتاج منه صاحبه) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (منه) على الفاعل (صاحبه) يفيد التوكيد والتخصيص.

(حليماً) : نكرة للتعظيم .

📖 (العدل والإنصاف) - (عدته ، عتاده) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .

(الشدائد ، النوازل ، الطوارق) : جمع يفيد الكثرة ، وتعريفها بـ(أل) : لتفيد العموم والشمول .

المعاني  
(الأساليب والتعبير)

الفقرة الثالثة : " وارزوا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها ، وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيورها ؛ فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم ، ونزوها - معشر الكتاب - صناعتكم عن الدناءة ، واربأوا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات ، فإن العيب إليكم - معشر الكتاب - أسرع منه إلى القراء ، وهو لكم أفسد منه لهم . . . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ."



الكلمة	مرادفها
ارووا الأشعار	انقلوها لغيركم بفهم، حدثوا بها
الأشعار	منظوم القول م: الشعْر
غريبها	عجيبها × مألوفها ج: غرباء
معانيها	منظوم القول م: معناها
أيام العرب	المراد: حروبهم، وقائعهم، معاركهم، تاريخهم
أيام	م: يوم
العرب	أمة من الناس سامية الأصل، سكنت الجزيرة العربية م: عربي ج: أعرب، عرب، عرب
العجم	غير العرب، وغالبا ما كانت تطلق على الفرس × العرب م: العجمي ج: العجم، الأعاجم

أخبارها م: حديث	أحاديثها
سننها، مذاهبها المراد: تاريخ حياتهم م: السيرة	سيرها
مُساعد × خاذل	مُعِين
تعلو، ترتفع × تنحدر، تهبط، تنحط	تسمو
م: الهمة، وهي: العزم القوي	الهَمَم
أبعدوا × دَنَسُوا	نَزَّهُوا
جماعة أمرهم واحد ج: معاشر	معشر
الخسَّة، النقص × العزة، الشرف	الدناءة
نَزَّهُوا، أبعادوا × دَنَسُوا	أربثوا
الوشاية × إصلاح، توفيق	السعاية
الوقية بين الناس، المراد: الإفساد بالكلام المزين ج: النمائم	النميمة
السفه والضلال والحماقة والطيش × الهدى، الرشاد م: الجهالة	الجهالات
النقيصة، الوصمة، الذم × الكمال، المدح ج: العيوب	العيوب
أعجل × أبطأ	أسرع
م: القارئ	القُرَّاء
أتلف × أصلح	أفسد



١- حدد عبد الحميد للكتاب معالم محددة لتنمية مهاراتهم وتربية ملكاتهم. وضع ذلك.

١- ما القيم التي تمنى الكاتب أن تسود بين الكتاب كما جاء في الفقرة؟

أ - رواية الأشعار ومعرفة الغريب منها.

ب - معرفة معارك وحروب العرب وسيرهم.

ج - أن يبتعدوا بأنفسهم عن الوشاية والنميمة التي يقع فيها أهل الجهل.

## ٢- لماذا نصح الكاتب الكتاب أن يعرفوا أشعار العرب وتاريخهم؟

ليتضح لهم تاريخ حياتهم، وهو ما يعينهم على معرفة ما تتطلع إليه عزائمهم القوية.

## ٣- استنتج من الفقرة علاقة سبب ونتيجة.

السبب: معرفة أشعار معارك وحروب العرب وسيرهم.

النتيجة: سيتضح لهم تاريخ حياتهم، وهو ما يعينهم على معرفة ما تتطلع إليه عزائمهم القوية.

## ٤- لماذا نصح الكاتب الكتاب أن يبتعدوا بأنفسهم عن الوشاية والنميمة؟

لأن هذه الأمور مفسدة للكتاب ومنقصة لقدرهم، وهو ما يؤثر على ثقة القراء فيهم.

## ٥- ما علاقة (فإن ذلك معين لكم) بما قبلها؟

تعليل لما قبلها.

## ٦- علام يدل التعبير: (أهل الجهالات)؟

يدل على ملازمة بعض الناس للسفه والضلال حتى صاروا أهلاً له.

## ٧- ما علاقة (فإن العيب إليكم أسرع) بما قبلها؟

تعليل لما قبلها.

## ٨- ماذا أفاد تعدد العطف في قول الكاتب (أيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها)؟

أفاد تعدد ما ينبغي أن يحصله الكاتب من ثقافات تنمي خبراته وتثقل مواهبه.

## ٩- بم يوهي استخدام الكاتب لكلمة (أسرع)؟

يوحي بحرص الكاتب على خلو زملائه من كل عيب، وأن الكاتب لابد أن يسمو بنفسه من كل شائبة تشويه.

## ١٠- لماذا كرر الكاتب النداء في قوله (معشر الكتاب)؟

كرر الكاتب النداء للدلالة على اعتزازه بهم وتقديره لمهنة الكتاب.

## ١١- ظهر تأثر الكاتب بروح الإسلام في نهاية الرسالة. وضح.

ظهر ذلك من خلال إنهائه رسالته بتحية الإسلام، وهي: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته).

## ١٢- أيهما أجمل، ولماذا: (تَسْمُو إِلَيْهِ هِمَمُكُمْ) أم (تتطلع إليه هِمَمُكُمْ)؟

الأجمل: (تَسْمُو إِلَيْهِ هِمَمُكُمْ)؛ لأنه يدل على سمو ورفعة شأن ما يتطلعون إليه.



(تَسْمُو إِلَيْهِ هِمَمُكُمْ) : استعارة مكنية: حيث شبه الهمم بأشخاص تطمح إلى العلا، وسر جمالها

التشخيص .

(العيب إليكم أسرع) : استعارة مكنية: حيث شبه العيب بإنسان سريع الوصول للكتاب؛ فيسبب إليهم

الندم، وسر جمالها التشخيص .

الصور البيانية



البديع	المعاني (الأساليب والتعبير)
(العرب - العجم) - (الكتاب - القراء) : طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .	
(أحاديثها وسيرها) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .	
﴿ارووا الأشعار ، اعرفوا غريبها ، نزهوا صناعتكم ، اربأوا بأنفسكم﴾ : أساليب إنشائية - أمر -	
غرضها النصح والإرشاد لما يجب أن يفعله الكُتَّاب حتى يتمكنوا من مهنتهم.	
(فإن ذلك مُعِينٌ لَكُمْ) : وأسلوب مؤكد ب(إن) .	
(تَسْمُوْا إِلَيْهِ هِمَمَكُم) : أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (إليه) على الفاعل (هممكم) يفيد التوكيد والتخصيص.	
(السَّعَايَةُ وَالنَّمِيمَةُ) : إطناب بالترادف لتأكيد المعنى .	
﴿فإن العيب إليكم أسرع﴾ : أسلوب مؤكد ب(إن)، أسلوب قصر عن طريق تقديم الجار والمجرور (إليكم) يفيد التوكيد والتخصيص.	
﴿معشر الكتاب﴾ : أسلوب إنشائي - نداء - غرضه الحث والتوجيه ، وحذفت أداة النداء للدلالة على القرب والحب وشدة الاهتمام بهم.	
﴿السلام عليكم ورحمة الله وبركاته﴾ : أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه - الدعاء - بتحقيق السلام والرحمة والبركات الإلهية.	

## أضواء على النص



## ١- ماذا تعرف عن " عبد الحميد الكاتب" ؟

هو عبد الحميد بن يحيى مولى من أهل الشام (ليس عربي الأصل)، قيل كان فارسياً، لم تذكر الكتب سنة مولده مات سنة ١٣٢هـ بدأ حياته العملية معلماً بالكوفة، ثم انتقل إلى الشام كان كاتباً لروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية، وظل معه حتى قتل في قرية (أبي صير) المصرية، وكان يُضرب به المثل في الفصاحة والبلاغة خاصة في فن الرسائل، فيُقال: بُدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد. وهو أول من أطل الرسائل واستعمل التحميدات، من أشهر رسائله: رسالته في وصف الصيد والشطرنج ورسالته إلى أهله وهو منهزم مع مروان بن محمد.

## ٢- على من تتلمذ " عبد الحميد الكاتب" ؟ وما الذي تعلمه منه؟

تتلمذ على (سالم) كاتب هشام بن عبد الملك من أشهر كتاب الرسائل في العصر الأموي، وتعلم على يديه أساليب صناعة الكتابة وأتمها من بعده حتى صار زعيماً لها.

## ٣- ما الفكرة العامة للنص؟ أو ما مناسبة النص؟

الغرض الأساسي للرسالة هو تقديم نصائح وإرشادات للكتاب تساعد في تجويد مهنتهم، والتأكيد على عظم مكانة الكُتَّاب وشأنهم في المجتمع.

## ٤- إلى أي فنون النثر ينتمي هذا النص؟

ينتمي إلى فن الكتابة الديوانية (الرسائل الديوانية).

## ٥- ما العاطفة المسيطرة على عبد الحميد الكاتب؟

عاطفة حب أبناء مهنته من الكُتّاب، وإخلاص النصح لهم.

## ٦- يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وانتهدت بابن العميد. علل

لأنه رفع من مكانة الكتابة، واتجه بها إلى التطويل والإطناب، وجودة الأسلوب، وكان نموذجا من الكتاب يقتدي به من جاء بعده.

## ٧- ما الخصائص الأسلوبية لـ "عبد الحميد الكاتب"؟

١ - سهولة ألفاظه، والبعد عن غريب الألفاظ.

٢ - وضوح المعاني.

٣ - ترابط الأفكار وتسلسلها.

٤ - تنوع الأساليب للتشويق والإثارة.

٥ - عدم تكلف المحسنات البديعية ويهتم بالإيقاع الموسيقي.

٦ - قلة الصور لاعتمادها على الإقناع العقلي.

٧ - يميل إلى الإطناب بالترادف والتكرار.

٨ - كثرة الحكمة.

## ٨- ما السمات الشخصية لـ "عبد الحميد الكاتب"؟

١ - حكيم، مجرب، واسع الثقافة.

٢ - معترف بمهنته ومحب لها.

٣ - حكيم في نصحه، عفيف النفس.

٤ - يعالج فنه الأدبي في أناة وتؤدة.

## ٩- ظهر أثر البيئة واضحا في النص. وضح

يظهر في النص بعض سمات المجتمع الإسلامي في عصر بني أمية مثل:

أ - اتساع مساحة الدولة الأموية في العصر الأموي. ب - تنظيم ديوان الرسائل، والاستعانة بكبار الأدباء.

ج - تطور فن الكتابة، وتجويد الرسائل. د - ظهور أثر الثقافة الإسلامية في ألفاظ النص ومعانيه وأهدافه.

## ١٠- لماذا جاءت الصور والأخيلة قليلة في رسالة "عبد الحميد الكاتب"؟

لاعتمادها على الإقناع العقلي.